

جامعة ألكلي محمد أولحاج

-البويرة-

قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

الموضوع:

العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة  
التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة

تحت إشراف:

د. منصور نييل

من إعداد الطالبين:

• درويش بوعلام

• عطوي مراد

2015-2014

السنة الجامعية:

# شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

... وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل

صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿سورة النمل الآية 19

واقْتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

<<من لم يشكر الناس لم يشكر الله >>

عملا بقول الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم-نشكر الله عزوجل على أن وفقنا لإنهاء هذا العمل

والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

كما يشرفنا أن نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الخاص إلى كل

من مد لنا يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهتنا من صعوبات

الأستاذ المشرف منصورى نبيل الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته

القيمة.

ولا يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الكرام

دون أن ننسى طلبة وموظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية.

شكرا

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني. إلى سمة الحياة  
وسر الوجود. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي  
الحببية حفظها الله. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى من كلله الله بالهيبة  
والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار وستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم  
وفي الغد وإلى الأبد.. والذي العزيز رحمه الله. إلى من بهم أكبر وعلينهم أعتد. إلى  
شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها. إلى  
من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي الأعزاء و أخواتي  
و أبناءهم و بناتهم، إلى رفقائي في الحياة الجامعية . إلى أصدقائي. إلى نبض قلبي  
وسر حياتي ورفيقة روعي زوجتي الغالية.  
قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع. و اخص بالذكر الدكتور المحترم  
منصوري نبيل الذي كان لنا سراجاً منيراً من خلال توجيهاته العديدة و نصائحه  
المفيدة. إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.  
و إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني. إلى سمة الحياة  
وسر الوجود. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أُمي الحبيبة  
حفظها الله. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى  
من علمني العطاء بدون انتظار وستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد  
وإلى الأبد.. والدي العزيز أطال الله في عمره. إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد. إلى  
شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها. إلى  
من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي الأعزاء و أختي  
العزيزة، إلى رفقائي في الحياة الجامعية. إلى أصدقائي. إلى سر حياتي ورفيقة  
روحي زوجتي. إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل  
المتواضع. واخص بالذكر الدكتور المحترم منصور نبيل الذي كان لنا سراجا  
منيرا من خلال توجيهاته العديدة و نصائحه المفيدة. إلى جميع أساتذة معهد علوم  
وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.  
وإلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

مهدى

# محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر و تقدير
ب	- إهداء
د	- محتوى البحث
ح	- قائمة الجداول
ط	- قائمة الأشكال
ي	- ملخص البحث
م	- مقدمة
- مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية
02	2- الفرضيات
02	3- أهمية الدراسة
03	4- أهداف الدراسة
4-3	5- تحديد المصطلحات والمفاهيم
5-4	6- أسباب اختيار الموضوع
6-5	7- الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: العلاقة البيداغوجية</b>	
09	- تمهيد
10	1-1- تعريف العلاقة البيداغوجية
10	2-1- تعريف العلاقة التربوية
10	3-1- العلاقات الإنسانية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية
11	4-1- العلاقة بين الأستاذ و المراهق
12	5-1- علاقة الأستاذ بالتلميذ

13	6-1- العلاقة بين المدرس و المراهق
14	7-1- العلاقة بين المدرس و تلميذه
15	خلاصة
<b>الفصل الثاني: التربية البدنية و الرياضية</b>	
17	- تمهيد
18	1-2- ماهية التربية البدنية و الرياضية
18	2-2- مفهوم التربية البدنية
18	3-2- مفهوم التربية الرياضية
19	4-2- الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية
19	5-2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
19	6-2- الفرق بين التربية البدنية و الرياضية و الرياضة
20	7-2- طبيعة التربية البدنية و الرياضية
20	8-2- أهمية التربية البدنية و الرياضية
21	9-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية
22	10-2- حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي
22	1-10-2- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية
22	2-10-2- تقييم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية
23	3-10-2- حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي
23	4-10-2- خصائص نمو التلاميذ في الطور الثانوي
23	5-10-2- مميزات التلميذ المراهق في هذه المرحلة
23	6-10-2- واجبات المدرس اتجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة
24	11-2- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
24	1-11-2- تقسيم الأهداف في حصة التربية البدنية و الرياضية
24	2-11-2- المبادئ الأساسية لانجاز حصة تعليمية
25	3-11-2- أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية و الرياضية
25	4-11-2- دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق
26	- خلاصة
<b>الفصل الثالث : المراهقة</b>	
28	- تمهيد

29	3- مفهوم المراهقة
29	1-3- تعريف المراهقة
29	2-3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة
30	3-3- تحديد مراحل المراهقة
30	1-3-3- المراهقة المبكرة (12-14)
30	2-3-3- المراهقة المتوسطة (15-17)
31	3-3-3- المراهقة المتأخرة (18-21)
31	4-3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
31	1-4-3- النمو الجسمي
31	2-4-3- النمو المورفولوجي
31	3-4-3- النمو النفسي
32	4-4-3- النمو الاجتماعي
32	5-4-3- النمو العقلي و المعرفي
32	6-4-3- النمو الوظيفي
33	7-4-3- النمو الحركي
33	8-4-3- النمو الانفعالي
33	9-4-3- النمو الجنسي
34	5-3- حاجيات المراهق
34	1-5-3- الحاجة للمكانة
34	2-5-3- الحاجة للاستقلال
34	3-5-3- الحاجة الجنسية
35	4-5-3- الحاجة إلى تحقيق الذات
35	5-5-3- الحاجة للعطف و الحنان
36	6-5-3- الحاجة للنشاط و الراحة
36	6-3- أشكال المراهقة
36	1-6-3- المراهقة المتوافقة
37	2-6-3- المراهقة المنطوية
37	3-6-3- المراهقة العدوانية
38	4-6-3- المراهقة المنحرفة

38	7-3 أهمية المراقبة في التطور الحركي للرياضيين
39	8-3 أهمية الرياضة بالنسبة للمراقبين
40	- خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b>	
43	- تمهيد
44	1-4- الدراسة الاستطلاعية
44	2-4- منهجية البحث
45	3-4- متغيرات البحث
45	4-4- مجالات البحث
45	5-4- مجتمع البحث
45	1-5-4 عينة البحث
46	6-4- أدوات جمع البيانات
46	1-6-4 طريقة الاستبيان
46	2-6-4 أدوات التحليل الإحصائي
47	7-4- إجراءات البحث
48	- خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>	
50	1-5- عرض وتحليل النتائج
77	2-5- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات
80	- الإستنتاج العام
81	- الخاتمة
	- البيبليوغرافيا
	- الملاحق
	- الملحق رقم(1)
	- الملحق رقم(2)



الرقم	الجداول	الصفحة
01	يمثل الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ	50
02	يمثل الميل أثناء التحدث إلى أحد الجنسين	51
03	يمثل التزام التلاميذ بالنظام و القوانين ومساعدته لهم على التحصيل الجيد	52
04	يمثل الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة	53
05	يمثل الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ	54
06	يمثل التصرفات البادرة من الأستاذ التي تجعل التلاميذ ينفرون منه	55
07	يمثل مدى تأثير شخصية الأستاذ في نفور وانجذاب التلاميذ نحوه	56
08	يمثل مدى مساهمة حصص التربية البدنية و الرياضية في تنمية العلاقات	57
09	يمثل رد فعل الأستاذ عند إبداء التلاميذ لأرائهم أثناء شرح الحصة	58
10	يمثل شعور الأستاذ برغبة التلاميذ بإيذائه	59
11	يمثل شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	61
12	يمثل الأهمية التي يعطيها التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية	62
13	يمثل مدى درجة الثقة بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة	63
14	يمثل مكانة أستاذ التربية البدنية و الرياضية	64
15	يمثل نوع العلاقة التي تربط التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية	65
16	يمثل تأثير ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ في تغيير العلاقة بينهم	66
17	يمثل الأستاذ الأفضل في نظر التلميذ	67
18	يمثل مدى الشعور بوجود احترام بين التلميذ و الأستاذ	68
19	يمثل تأثير طريقة تعليم الأستاذ على استيعاب التلاميذ	69
20	يمثل مدى اشتراك الأستاذ في اللعب مع التلاميذ وزيادته لنسبة حب اللعب	71
21	يمثل مدى ميل الأستاذ إلى أحد الجنسين أثناء الحصة	72
22	يمثل مدى الشعور بالتضايق عند ميل الأستاذ لأحد الجنسين	73
23	يمثل جنس الأستاذ الذي يفضله التلميذ	74
24	يمثل الأستاذ الذي يشعر معه التلميذ بالراحة	75
25	يمثل مدى نفور التلاميذ من الأستاذ الذي يدخل أمامهم	76

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	النسبة المئوية تبين مدى الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ	50
02	النسبة المئوية تبين الميل الى احد الجنسين أثناء التحدث إلى التلاميذ	51
03	النسبة المئوية تبين مدى تأثير الالتزام بالنظام على التحصيل الجيد	52
04	النسبة المئوية تبين الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصص	53
05	النسبة المئوية تبين الصفات الواجب توفرها في الأستاذ لجذب التلاميذ وتكوين علاقة جيدة معهم.	54
06	النسبة المئوية تبين التصرفات البادرة من الأستاذ التي تجعل التلاميذ ينفرون منه	55
07	النسبة المئوية تبين مدى شخصية الأستاذ في نفور وانجذاب التلاميذ نحوه	56
08	النسبة المئوية تبين مدى مساهمة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين الأستاذ و التلاميذ	57
09	النسبة المئوية تبين رد فعل الأستاذ عند إبداء التلاميذ لأرائهم على شرح الحصة.	58
10	النسبة المئوية تبين مدى الشعور في رغبة التلاميذ في إبداء الأستاذ.	59
11	النسبة المئوية تبين الشعور أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	61
12	النسبة المئوية تبين الأهمية التي يعطيها التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.	62
13	النسبة المئوية تبين درجة الثقة بين التلميذ والأستاذ أثناء الحصة	63
14	النسبة المئوية تبين المكانة المعطاة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية	64
15	النسبة المئوية تبين نوعية العلاقة التي تربط التلميذ والأستاذ	65
16	النسبة المئوية تبين اثر ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ في تغيير العلاقة بينهم	66
17	النسبة المئوية تبين الأستاذ الأفضل في نظر التلاميذ.	67
18	النسبة المئوية تبين مدى الشعور بوجود احترام بين التلميذ و الأستاذ.	68
19	النسبة المئوية تبين تأثير طريقة تعليم الأستاذ استيعاب التلاميذ أكثر.	70
20	النسبة المئوية تبين مدى زيادة نسبة حب اللعب عند اشتراك الأستاذ في اللعب.	71
21	النسبة المئوية تبين مدى ميل الأستاذ إلى احد الجنسين أثناء الحصة.	72
22	النسبة المئوية تبين مدى الشعور بالضيق عند ميل الأستاذ لأحد الجنسين.	73
23	النسبة المئوية تبين مدى الرغبة في الأستاذ المدرس.	74
24	النسبة المئوية تبين من هو الأستاذ الذي يشعر معه التلميذ براحة أكثر.	75
25	النسبة المئوية تبين مدى نفور التلاميذ من الأستاذ الذي يدخن أمامهم.	76

## ملخص البحث

✚ **عنوان الدراسة:** العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

✚ **هدف الدراسة:** دراسة العوامل المؤثرة في العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وإبراز أهمية العلاقة بينهما.

✚ **مشكلة الدراسة:** ما هي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ **فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية العامة:** توجد بعض العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية
- **الفرضيات الفرعية:**

- 1- خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- 2- جنس الأستاذ (ذكر، أنثى) تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- 3- الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على هذه العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- إجراءات الدراسة الميدانية:

✚ **العينة:**

حيث شملت جزءا من مجتمع البحث لثانويات ولاية البويرة، وقد تم اختيار العينة عشوائيا واشتملت على : 120 تلميذ و 15 أستاذ

✚ **المجال الزماني والمكاني:** تمت الدراسة على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة من بداية شهر فيفري إلى نهايته من سنة 2015.

✚ **المنهج:** المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

- الأدوات المستعملة في الدراسة:

الاستبيان: وكانت استمارة الاستبيان موجهة إلى الأساتذة و التلاميذ.

✚ **النتائج المتواصل إليها :**

- يمكننا القول أن الخبرة لها دورا كبيرا في نسج علاقات بين الأستاذ والتلاميذ.
- يمكننا القول أن الجنس ليس له تأثير في عملية التعليم والعلاقة بين الأستاذ والتلاميذ.
- يمكننا القول أن طريقة التدريس لها مكانة عالية في تكوين علاقة جيدة بين الأستاذ والتلميذ.

### مقدمة:

من بين العلوم العصرية التي بدأ يزداد الإقبال عليها، على المستوى المهني والترويجي كباقي العلوم التي تسعى الدول من خلالها إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها والتي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح، نجد التربية الرياضية والبدنية، التي تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية وتعتبر من أهم المجالات العلمية التي انتعشت بها كل الأمم وهذا ما تتميز به، عن بقية العلوم الأخرى ومدى الارتباط بها إنسانيا، بيولوجيا، اجتماعيا، فكريا وطبيا، بهذا نستطيع أن نقول أن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة ومدلولها يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب أو التمرينات، التي كان البعض يعتقد بأنها حتمية بجب أن يؤديها التلاميذ أسبوعيا.

أما من المنظور التربوي العلمي فتعتبر التربية البدنية والرياضية النظام التربوي الذي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام وتعمل أيضا على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة العقل السليم، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني، ونظرا لما بلغته هذه المادة التربوية من أهمية وفوائد على الفرد والمجتمع، الذي يستفيد من الحاصلات الاجتماعية والتربوية لها في تطبيع الفرد اجتماعيا والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة التربوية.

أجريت أبحاث عديدة والتي من بينها العوامل المتعلقة بين الأستاذ والتلميذ، حيث يعد الأستاذ من أبرز العوامل المؤثرة في حصة التربية البدنية والرياضية، ويعد أهم أعضاء التدريس تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلميذ، هو الشخص الذي يحقق العلاقة الجيدة بينه وبين التلميذ خاصة في فترة المراهقة، التي تظهر فيها أنماط متعددة من الشخصيات وكل هذا يجعل الأساتذة يشعرون بالخوف، من المسؤوليات الكبرى الملقاة عليهم في تربية المراهقين ومن هنا تبرز، أهمية هذه العلاقة والتي ربما ترجع إلى كفاءة الأستاذ وشخصيته وأساليب اختياره ومدى حرصه على عمله من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة وكشف طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية الرياضية والبدنية

# الجانب التمهيدي

## 1 - الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلمًا، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تتبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية والبدنية والرياضية فهما خاطئًا خاصة في مجتمعنا الجزائري فالبعض يراها مجرد تمرينات والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت، ويات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع جوانبه، إلا أن ما نلاحظه هو أن معظم الجهود قد كرسست لمعرفة تأثير التربية البدنية والرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ .

وتعد المتوسطة أول اتصال للتلميذ في ميدان التربية البدنية والرياضية بصيغة منظمة ومنتظمة، لذلك فقد أعطت المنظومة التربوية أولوية خاصة لهذه المادة، وأعطت لها إمكانيات مادية متمثلة في برنامج جيد كامل وشامل يخدم الرياضة المدرسية. وتعتبر العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية (المعلم) والتلميذ من أهم الأسس التعليمية لإنجاح العمل التربوي والسير ببرنامج ومنهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا توجيه سلوك التلميذ إلى سلوك هادف يمكنه من تحصيل موادته الدراسية والمعرفية من جهة، واكتساب شخصية تربوية تجعله قادر على تحمل المسؤوليات والاندماج مع مجتمعه، وتنمية التعاون والعمل في شكل فريق متماسك ومتناسق من جهة أخرى، إلا أن ما لوحظ في حصص التربية البدنية والرياضية أن هذا العنصر الفعال ألا وهو الاتصال البيداغوجي بين التلميذ والأستاذ طيلة سيرورة الحصص البيداغوجية.

و يشير المثل الصيني " إذا سمعت نسييت، وإذا رأيت تذكرت، وإذا مارست تعلمت"<sup>1</sup>، إلى أهمية الممارسة في الحياة اليومية للتلميذ كي يتعلم، كما أجمعت الفلسفات التربوية على أن النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يلعب دورا مميزا في الارتقاء بخبرة الفرد وشخصيته وتميزها، من حيث إسهامه في تحسين المستوى البدني والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد، فهو يسعى إلى تحقيق التربية الشاملة، فهو لا يحتاج إلى مدربين يعملون على تعليم التقنيات والمهارات الحركية فحسب، بقدر ما هو بحاجة إلى أشخاص يعملون على قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية والاجتماعية وما لها من أثر بالغ في تحديد

<sup>1</sup> - بهاء الدين سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص50.

قيم الممارس واتجاهاته، فهدف النشاطات الرياضية تكوين رجال مقبلين على الحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس شبان رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل، حيث يقوم هؤلاء الأشخاص والممثلون في أساتذة التربية البدنية والرياضية في بث المثل العليا في تلاميذهم، فهم قدوة لهم ويتأثرون بشخصيتهم، لأن الأساتذة يتقابلون مع تلاميذهم في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية.

ويشكل استاذ التربية البدنية والمادة في حد ذاتها وهي من المواد التربوية التي أصبحت تحتل مكانة مهمة، في مستويات التعليم مادة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع للدور الفعال والمهم الذي تلعبه في العملية التربوية إضافة إلى أهميتها من حيث الجانب البدني، الصحي، النفسي والاجتماعي، فهي تساعد في تربية البدن وتعليم المهارات وترسيخ الأخلاق الحسنة، ولهذا فهي تعتبر مادة إلزامية في البرنامج التربوي.

وكذلك هي جزء لا يجزأ من التربية العامة ومن كل هذا نستنتج، أن للتربية البدنية والرياضية، دور هام وفعال لما تلعبه في تحقيق أغراض تربوية وخصوصا في مجال العلاقاتي القائم بين الأستاذ والتلاميذ.

فيجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يكون على علم بالمحتوى التربوي والبيداغوجي للدرس وأهدافه وكذلك فهم رغبات التلاميذ وأنواع سلوكهم ونماذج شخصية المراهقين ومميزاتهم في الطور الثانوي، بالإضافة إلى توفير الجو الملائم، لخلق العلاقات الجيدة بينه وبين التلاميذ وكذلك علاقة التلاميذ مع بعضهم وذلك لكي يسهل عملية التعامل معهم.

ولكننا إلى غاية هذا الحد نبقى بدون دراسة للعوامل المؤثرة، على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، خاصة في الطور الثانوي خلال فترة المراهقة. ومن خلال هذه السوابق قمنا ببحثنا هذا والذي من خلاله، نريد معرفة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ في الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومنه جاء طرح التساؤل العام على الشكل التالي: ماهي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

وفي ضوء ذلك تم طرح الاشكاليات الجزئية التالية:

- 1- هل تؤثر خبرة الأستاذ في العلاقة بينه وبين التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 2- هل تؤثر جنس الأستاذ في العلاقة بينه وبين التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 3- هل تؤثر الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ في العلاقة بينه وبين التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.

**2-الفرضيات:**

1. خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
2. جنس الأستاذ(ذكر،أنثى) تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
3. الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على هذه العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

**3-أهداف البحث:**

- التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية، بين الأستاذ والتلميذ خلال الطور الثانوي.
- إبراز أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، في الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- التوصل إلى وضع أسلوب علمي من خلال دراستنا الميدانية كي يكون هذا البحث مرجع للباحثين.
- إضافة شئ جديد إلى المعرفة في مجال التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال التطرق إلى أشياء لم يتطرق لها الطلبة.

**4-أهمية البحث:**

إن الأستاذ الذي يقتدي به التلاميذ هو الذي يتعامل مع تلاميذه معاملة حسنة، تعتمد على الاحترام التفاهم، المناقشة، ضبط النفس، المحبة والعطف، فهذا يقر بهم إليه و يرضي ضميره بالنسبة لخالفه ويتقي الله في عمله، لعله يعنه و يوصله إلى النجاح الحقيقي.

أما الأستاذ الذي له شخصية ضعيفة يتعامل مع التلاميذ، بالتوبيخ والإهانة بغير وجه حق ويمارس عليهم سلطته وجبروته وتمييزه، خاصة إذا كان يفتقر للذكاء والثقافة الخاصة بمادته، فسوء تعامله يخلق فجوة كبيرة وفراغا رهيبا بينه وبين التلميذ ومثلها بين التلميذ والتربية البدنية الرياضية.

ونظرا لأهمية العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ وارتباطهما بعلاقة التلميذ مع التربية البدنية والرياضية انصب اهتمامنا هذا الموضوع وأردنا إبراز العامل الفعّال الذي تلعبه طبيعة العلاقة البيداغوجية بينهما في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، مرحلة الطور الثانوي، محاولة إعطاء أهمية أكبر لمادة التربية البدنية الرياضية وهذا من خلال التعريف بهذه المادة في المنظومة التربوية ومكانتها كمادة أساسية وليس كمادة ثانوية.



## 5- الدراسات السابقة:

## تمهيد:

تعتبر الدراسات المتشابهة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث ويثري بحثه من خلالها والهدف من الدراسات المشابهة هي المقارنة أو الإثبات أو النفي، وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات التي أجريت كما اعتمدنا أيضا في تحليل هذه الدراسات على النقاط التي خرجت بها كل دراسة ومن بينها أخذنا دراسة الطلبة: نصري العمري وعطوي بلقاسم وشنيخر فاتح.

## - دراسة الطلبة:

قام هؤلاء الطلبة بانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس للسنة الجامعية 2001-2002 لجامعة قسنطينة بعنوان "التزام طلبة المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية " 17 - 18 سنة " وقد تمثلت أهداف البحث فيما يلي:

✚ التعرف على طبيعة الالتزام طيلة المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وتحديد إن كانت ايجابية أو سلبية وذلك للتعرف على مكانة التربية البدنية والرياضية لديهم.

✚ تحديد العلاقة الموجودة بين سلوك التلاميذ والتزامهم نحو ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ معرفة الظروف بين الجنسين في الالتزام نحو الحصة لان ذلك يحدد مدى اهتمام كل جنس بالحصة، وقد توصلوا إلى الاستنتاجات التالية:

✚ قبول الفرضية القائلة: يتميز طلبة المرحلة الثانوية بالالتزام ايجابي نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية.

✚ قبول الفرضية القائلة أنه: توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك التلاميذ والتزامهم نحو حصة التربية البدنية الرياضية.

✚ قبول الفرضية القائلة أن: هناك فروق بين الذكور والإناث في الالتزام نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

## 6- مصطلحات ومفاهيم أساسية:

## - تعريف العلاقة:

لغة : تشير معاجم اللغة العربية إلى أن العلاقة هي جميع العلاقات والعلائق ويقابلها في اللغة الفرنسية والانجليزية Relation ولكن تخصص القواميس تشير إلى أن مصطلح العلاقة في اللغة

الانجليزية هو أما في اللغة اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة Rapport أما في اللغة اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة Relation.

### اصطلاحاً:

- يعرفها أحمد زكي: بدوى : بأنها تعني الرابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير إحداها تغيير الأخرى ويقال مبدأ العلاقة هو أحد مبادئ التفكير لأن العمل الذهني في جملته هو محاولة بسط الطرفين أحدها مع الآخر.

- أما مصطفى الخشاب: فإنه يقدم تحليلاً أكثر دقة حول مصطلح العلاقة حيث يقول: أن العلاقات هي الروابط والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل الاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية وفي الواقع الاجتماعي قد تكون العلاقة بين فرد وفرد أو فرد وجماعة وقد تكون هناك علاقات متبادلة بين الظواهر والنظم قد تكون العلاقات خارجية.<sup>1</sup>

### - تعريف الأستاذ:

يعتبر الأستاذ ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ويحمل أعباء و أدواراً كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيس في نقل المعرفة والعلم فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة ويهيئهم للحياة المستقبلية وما حدث من تطورات لا يمكن الاستغناء عنه داخل الوسط التعليمي.

وتظهر أهمية الأستاذ في كونه مسؤولاً عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم وتعليمهم أنماط ألوان النشاط البدني، الرياضي والحركي المنظم خلال الحصّة.<sup>2</sup>

كذلك ينبغي عليه الاهتمام بمختلف فئات التلاميذ ذوي القدرات والمهارات العالية والتلاميذ الذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية ومن الأفضل دائماً ضبط برنامج خاص معدل ليتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ.<sup>3</sup>

1- محمد برغوتي: أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والتلاميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي، 1996-1997، ص 32.

2- أنور أمين أنور، أصول التربية البدنية والرياضية والمهنية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 167.

3- الحماحي وأمين أنور الخولي، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 191.

**- تعريف التلميذ:**

إن مصطلح التلميذ يعني تزاوُل التعليم الابتدائي ، الأساسي و الثانوي فمن خلال هذا التعريف الموجز يتضح أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية بداية بالتعليم الابتدائي ثم الأساسي إلى الثانوي أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة.<sup>1</sup>

**- حصة التربية البدنية ورياضية:**

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل<sup>2</sup>، حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بالتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذها ويعتبر من أهم واجبات المدارس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من حصص التربية البدنية وتشمل الجوانب التالية:  
-المقدمة -الجزء الرئيسي -الختام<sup>3</sup>.

1- محمد يرغوتي، دراسة الوضع لطلاب الثانوية، دراسات معمقة في الاجتماع، جزء1، 84 - 1985، ص07، جامعة قسنطينة.

2- أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم، الفصل ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989، ص119.

3- أمين الخولي وجمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية الرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص33.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## العلاقة البيداغوجية

### تمهيد:

إن تنمية علاقات طيبة مع الآخرين من الأمور التي نحرص عليها جميعا، ولكي تكون هذه العلاقات وثيقة وطيبة حقا، فينبغي أن تبنى على مشاعر صادقة وأحاسيس حقيقي.

فإذا كان المدرس يرغب في تنمية العلاقات الوجدانية الطيبة مع التلاميذ فإنه ينبغي عليه أولا أن يكون على طبيعته، وأن يعبر عن مشاعره نحوهم بصدق وواقعيه وأن يتصف بالهدوء والاتزان حتى في أشد المواقف حرجا وأن يكبت مشاعره، ويكظم غيظه وأن يحب جميع التلاميذ بنفس القدر وأن يتحكم في عواطفه، وبطبيعة الحال فإن المدرس إنسانا يتصرف وينفعل مثل غيره من البشر، فهو يصبح إنسانا حيث يعبر عن الإنسانية بصدق وأصالة ويشارك مشاعره مع التلاميذ.

يعبر المدرس عن ألامه حين يتعرض للأذى و يعبر عن فرحه عندما يتعرض لأخبار سارة فانه يكون قد خطى خطواته الأولى لكي يصبح إنسانا على حقيقته عندما يصير صديقا موثوقا به، فانه يكون قد حقق غايته في تكوين علاقة وطيدة بينه وبين التلاميذ.

ونحاول في هذا الفصل دراسة بعض المفاهيم الأساسية للعلاقة وتصنيفها وأنماطها.

### 1- تعريف العلاقة البيداغوجية:

يعرف POSTIC العلاقة البيداغوجية وذلك بإضافته بعض الخصائص التي تميز العلاقة البيداغوجية إذ يقول " بان العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معن عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام المقاييس مضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني و داخل وسط عمراني".  
(Postic P20 1979) إذا من خلال الخصائص التي أضافها postic تعرف العلاقة البيداغوجية كما يلي:

هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين المعلم والتلميذ بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية، حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت، تحدها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وخصائص عاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ.<sup>1</sup>

### 1-2- تعريف العلاقة التربوية:

من بين الباحثين الذين اهتموا بدراسة العلاقة التربوية postic، الذي تعرض في كتابه، (العلاقة التربوية) إلى الدراسة المفصلة والشاملة هذه العلاقة، وقد اعتمدنا كثيرا على ما جاء في هذا الكتاب لما وجدنا فيه من إمام شامل وثرى بحوثيات العلاقة التربوية وقد عرفه "Postic" بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين من يقوم بتربيتهم، بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية تكون لها سيرورة وتاريخ بتحليلنا لهذا التعريف يمكننا استخلاص أربعة عناصر أساسية تحدد ماهية العلاقات التربوية:

- أ. مجموعة من الروابط الاجتماعية.
- ب. تنشأ بين الطرفين، الطرف الأول المربي، الطرف الثاني هو من يتلقى تربية الطرف الأول.
- ج. ترمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تربوية.
- د. تحدث داخل بنية مؤسساتية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بوالقمح صباح المولودة حيواني، تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة قسنطينة، 2000 - 2001، ص 6.

<sup>2</sup> - بوالقمح صباح المولودة حيواني، نفس المرجع، ص 5.

### 1-3- العلاقات الإنسانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

خلال التربية البدنية والرياضية يجب التدريب على تكوين العلاقات الإنسانية فتصبح العملية التربوية ذات تأثير فعال في حصة التربية البدنية والرياضية كذلك التركيز على العلاقة بين المدرس والتلميذ وتأثير الفصل والجماعة على التلميذ والعلاقات الجماعية التعلم الجماعي، احترام الغير مساعدة، مسؤولية، النقد والنقد الذاتي، العادات الصحيحة والبهجة عند التغلب على الصعوبات<sup>1</sup>.

### 1-4- العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية على ثلاث:

أ. الدكتاتوري

ب. السائد (فوضوي)

ج. الديمقراطي (الثوري)

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاثة تنجز عنها نتائج، سلبية وإيجابية للتلاميذ من حيث رضاهم عن الجو الاجتماعي وبالتالي الإقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن التلاميذ يتبرمون من الجو السائد بينهم وبين المعلم، مما يؤدي إلى ما يسمى سوء التوافق الاجتماعي.

### مميزات هذه العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

#### أ. النمط الدكتاتوري يتميز:

- تركيز السلطة في يد الشخص (الأستاذ).

- هذه السلطة مستبدة شديدة الاعتداء وعديمة الثقة في نكاه التلاميذ.

- يفرض القائد المستبد نظاما صارما، جامدا يخنق الحريات.

- السلوك الاجتماعي تميزه روح العدوان<sup>2</sup>.

#### ب. النمط السائد (الفوضوي): يتميز ب:

- الفرض بدل النظام الصارم.

- يكثر فيه ضياع الوقت وتبدو آثار التفكك الداخلي.

-

1- عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريب التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1698، ص 23.

2- بوجلال كنزة حرم تتيو، طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني لطاهرة سوء المعاملة، منكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس فرع علم النفس ال عيادي جامعة قسنطينة،



- يتميز بأنه يتمثل في الحرية المطلقة التي تصل إلى حد الفوضى<sup>1</sup>.
- ج. النمط الديمقراطي (الشورى): يتميز ب:
  - يقدر قيمة كل فرد في ذاته كإنسان.
  - العمل على تنمية شخصية كل فرد (تلميذ).
  - كل فرد حر في تفكيره وتعبيره وفي اختيار ما يناسبه من الأعمال.
  - الاعتراف بقدرة كل تلميذ على تصريف شؤونه بنفسه.
  - يسعى القائد - أي المعلم الديمقراطي - إلى ضرورة مشاركة كل عنصر في النشاط المدرسي.
- وهذا يعمل على إيجاد الدوافع إلى التعاون<sup>2</sup>.

### 1-5- علاقة الأستاذ بالتلميذ:

#### أ. العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

إن اعتبار العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بينهما، فإن طبيعة تلك الروابط تتأثر بطبيعة الضرورة التي تتم فيها عملية التعلم حيث يقول Postic بأن الظروف قد تكون:

- ظروف مؤسسية تختلف حسب الأمم وحسب الأنظمة التعليمية.
- ظروف اجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط التلاميذ المنتمين إليها بالإضافة إلى نمط العلاقات الوظيفية المتواجدة داخلها.
- أما الظروف البيداغوجية فتتمثل في الطرق البيداغوجية المطبقة والتي إذا لم تكن تعتبر من مجموع التقنيات التي تطبق باختيار فلسفيا معين فإنها تحدث اختلافات أساسية للعلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

كما يمكن اعتبار المفاهيم التي يحملها المربي حول الطبيعة الإنسانية كعامل يؤثر في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، إذا فالمربي يسلك حسب إطار مرجعي يخص مفهومه، لتلك الطبيعة الإنسانية لذلك فإننا نجد المعلم الذي يسمح للمتعلمين بإبداء مبادراتهم بخصوص طريقة تعليمهم وطريقة سير جماعة القسم الذي يتواجدون به، كما نجد المعلم الذي يحد من تلقائية المتعلمين حيث يضع ثقته في النظام.

1- بوجلال كثره حرم تنيون، نفس المرجع، ص 76.

2- بوجلال كثره حرم تنيون، نفس المرجع، ص 77.

لذلك فإن Postic ونظرا لتأثير كل تلك العوامل المذكورة، يعتقد بأن دراسة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تكون من خلال تحليل المعارف لمختلف البيانات المؤسساتية ومختلف البيداغوجيات عبر الزمن وعبر الفضاء، لان عناصر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ عناصر مرتبطة ببعضها<sup>1</sup>.

### ب. تأثير جماعة القسم على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

يقول Postic بأن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ متأثرة بحضور جماعة أزواج إذ يقوم كل تلميذ بتحديد مكانته وفقا لعلاقته بالمعلمة وعلاقته بزملائه في القسم وذلك من خلال عملية التعديل التي يقوم بها التلميذ برغباته وطلباته، لكي يجعلها متوافقة مع القواعد الاجتماعية التي اكتسبها داخل قسم ويذكر Postic أن باحثين أمريكيين حللوا المصادر التي تجعل من التلميذ مجذوبا بجماعة إقرانه حيث أكدوا خلال المرحلة الثانوية من تدرس التلاميذ، أن العوامل الإنسانية والاجتماعية هي التي تؤثر أكثر على التلميذ في تحديده لمكانته داخل جماعة إقرانه إذ يتأثر التلميذ بأحكام زملائه أكثر فأكثر كما يكون للهياكل الغير الرسمية المتواجدة خارج المدرسة دورا في أن يكون للتلاميذ جاذبية لمالا مقارنة بإقرانه فحتى للتلاميذ المتفوقين دراسيا.

### ج. الاتصال بين المعلم والتلميذ:

إن Postic يعتبر بأن القسم هو النظام الاجتماعي المصغر لذا فإنه يقول: إن أردنا أن نحلل القسم فإنه بإمكاننا أن نفعل ذلك بواسطة العديد من الأشكال، سواء من خلال مؤسساته الداخلية أو من خلال العلاقات التي يقيمها ذلك القسم مع المؤسسات الخارجية والأشكال التي يتأثر بها وسطه الداخلي، نتيجة تلك العلاقات أو من خلال بنية وشكل العلاقات الإنسانية التي تربط المتعاملين به وإذا أخذنا النقطة الأخيرة التي ذكرها في قوله والخاصة ببنية وشكل العلاقات الإنسانية التي تربط المتعاملين به، فإنه يعتبر بأن تحليل دراسة هذا الجانب يكون من خلال الدراسة النسقية Systématique للتفاعلات التي تحدث بين المتعاملين داخل القسم (معلم - تلميذ - جماعة القسم).

حيث تعتبر الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها الدراسة النسقية:

- تحديد الوضعيات المتبادلة بين المعلم والمتعلم.
- تحديد النموذج البيداغوجي المتبع من طرف المعلم.
- تحديد مستوى التأثير الممارس من طرف المعلم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بوالقمح صباح المولودة حيواني، تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة قسنطينة، 2000-2001، ص ص 7 و 8.

<sup>2</sup> - بوالقمح صباح المولودة حيواني، نفس المرجع السابق، ص ص 16 و 17.

1-6- العلاقة بين المدرس والمراهق:

تلعب هذه العلاقة دروا هاما في بناء شخصياته (المراهق)، ومن ثمة يحرص على الصحة النفسية، على أن يدخل من الوسائل قد تبدو في مظاهرها تافهة ولكنها في حقيقة الأمر تؤدي إلى أن تكون العلاقة بين المدرس وتلاميذه علاقة صحيحة سالمة.

إن التلاميذ كالمراة تعكس حالة المدرس المزاجية لاستعداداته الانفعالية، فإن أظهر روح الفرح والتجاوب والتفتح للحياة كان خلقيا لتلاميذه، أي يظهر بروج الود والتجاوب معهم أما إن هو أظهر روح الاكتئاب والضيق والتبرم وسرعة التوتر فسرعان ما يبدو ذلك واضحا عليهم.

فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة، يضطر تلاميذه أن يكون جبناء وهم يحاولون التنفس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم، كذلك يلاحظ أن المدرس الذي يحقر ويهين من شأنهم ويصغر من قدراتهم يضطرهم إلى أن يملكوا سبيل الغش والكذب حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب مدرسههم المتعسفة.

1-7- العلاقة بين المدرس وتلميذه:

ليس أمرا بسيطا إن يحددها وتدخل فيها مجموعة من العوامل المعقدة فالتلميذ قد يتأثر في علاقته بالمدرسة بعلاقته مع والده بمعنى أن العلاقة التي تربط بأبيه، إذا كانت علاقة احترام فإنه يحترم المعلم، وإذا كانت علاقة سيئة فإنه سيئ مع المعلم<sup>1</sup>.

تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الحسنة مع التلميذ :

لقد قال رجال الحكمة والعلم " كاد المعلم أن يكون رسولا " كيف لا وهو المدرس والموجه المنظم في القسم فهو المسؤول على تحسين التربية والتعليم لذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عن التلميذ.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي لتلاميذه، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم، ولتحقيق ما سبق ذكره لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكويننا علميا في التحكم في المادة العلمية و فقط، لان الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحصلون على شهادات يفتشون في التحكم في سلوك التلاميذ داخل القسم، وتكييفهم مع النظام، كما يعانون من صعوبات في وضع حد للفوضى في القسم

<sup>1</sup> - مصطفى فهمي، علم النفس السيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ص ص 276 و 277.

وجلب التلاميذ للاستماع إلى الدرس وبالتالي هناك أمور ذاتية، في المعلم تجعله مؤهلاً لعملية التدريس وحفظ النظام داخل القسم<sup>1</sup>.

---

1 - علي الشبكي، المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، د.ط، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1965، ص 37.

الخلاصة:

إن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بطبيعة العلاقة التي تربط الأستاذ بتلاميذه، لهذا يجب أن تبنى هذه العلاقة على التفاهم والاحترام وتقبل شعور الغير سواء بين التلاميذ أو بين التلاميذ وأستاذهم، ولقد تعرفنا من خلال هذا الفصل، أن العلاقة البيداغوجية التي تكون بين المعلم والتلميذ تتخذ خصائص معرفية، نفسية وكذا اجتماعية، وتعود طبيعة تلك الخصائص إلى طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل من الطرفين.

تلاميذه الذي يظهر من خلال التفاعل اللفظي والغير لفظي لكل منهم، حيث أن مظاهر ذلك التفاعل تتحدد بطبيعة النموذج البيداغوجي المطبق من طرف المعلم والذي من خلاله يقوم هذا الأخير إما بتحقيق تبعية التلميذ له ولما بتحقيق استغالياتهم عنه، ويكون لتصورات التي يحملها كل طرف عن الطرف الآخر تأثيرا في طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

وعليه فإن الأستاذ هو الطرف الأساسي في هذه العلاقة وهو الذي يؤثر فيها تأثيرا كبيرا ومباشرا لذلك فإن حسن اختيار هذا الأستاذ يمكن من تكوين علاقة جيدة بينه وبين التلميذ، لذا يجب أن تتوفر فيه العديد من الشروط التي بدونها لا يستطيع القيام بعمله على أحسن وجه وسنحاول في الفصل الموالي التطرق إلى بعض الصفات وخصائص ومهام ووظائف الأستاذ المثالي.

# الفصل الثاني

التربية البدنية

والرياضية

تمهيد

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي فترة المراهقة، وما تضمنه من تربية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية. فعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية أن يهتموا بالواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين، وتحضيرهم بصفة جيدة ومنتزعة، وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة والنشطة وحب بذل الجهد، وذلك من خلال إعطاء ثقافة عامة حول التربية البدنية والرياضية التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية بل تفتح المجال لمعرفة سلوكيات نفعية وتبني مواقف حميدة لتكوين مواطن الغد المتفتح النشط.

2- ماهية التربية البدنية والرياضية :

2-1- مفهوم التربية البدنية:

التربية البدنية "هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لذلك"

كما تعرف من وجهة نظر الحركة على أنها "التربية من أجل الحركة ومن خلالها"<sup>1</sup>

ومن الناحية الفسيولوجية فتعني " جميع العمليات المختلفة والمتواصلة التي تحدث داخل أجهزة الجسم المختلفة لتغيير البناء المورفولوجي والوظيفي لحياة الفرد".<sup>2</sup> وهو تغير تؤكد أهميته بالنسبة للمراهق العديد من الدراسات والبحوث في مجال فسيولوجيا النمو والتعلم الحركي.

ومن خلال مجمل التعاريف السابقة التي تعرف التربية البدنية من نواحي مختلفة يمكن القول أن التربية البدنية هي:

مجموعة الأساليب والطرق التي تستخدم بطريقة منظمة ومنهجية لتحقيق النمو الفسيولوجي والحركي للفرد.

2-3- مفهوم التربية الرياضية:

يفهم البعض من الناس التربية الرياضية على أنها ممارسة أنواع الرياضة فقط ، والبعض الآخر يظن أنها تنمية القدرات الجسمية فقط ، إلا أنها تتعدى تلك المفاهيم ويمكن توضيح ذلك من خلال التعاريف التالية:

"التربية الرياضية هي تربية عن طريق الرياضة".

والتربية تعني بمفهومها العام "جميع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته وغير ذلك من أشكال القيم الايجابية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه"<sup>3</sup>

فبهذا المعنى فالتربية الرياضية تنمي وتعزز الجوانب الايجابية للسلوك من خلال تربية وتنمية البدن. انطلاقا من تعريف التربية فالتربية الرياضية هي عملية اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطوير الخصائص والصفات البدنية ، وتكوين العادات الصحية السليمة للفرد.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000 ، ص 25 .

<sup>2</sup> ريسان مجيد ولوي غالب: التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002،

ص61.

<sup>3</sup> هنية محمود الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004

، ص13.



ويعرفها تشارلز بوتشرعلى أنها "جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من النواحي المختلفة وذلك عن طريق ممارسة أنواع من النشاط البدني".<sup>1</sup> فهو يرى أن التربية الرياضية أصبحت علم ، لأن العلم بمفهومه الحديث يساوي التجربة فمختلف النظريات الخاصة بالتربية الرياضية حديثا تستمد من تلك البحوث والتجارب التي تقام في المعاهد وكليات التربية الرياضية .

## 2-4- الفرق بين التربية البدنية والتربية الرياضية:

عند تحليل التعاريف السابقة للتربية البدنية والتربية الرياضية، يمكن إيجاد الفرق بينهما فلو نظرنا إلى تعريف تشارلز بوتشر للتربية الرياضية، فإنه يدل على اكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية، الانفعالية والاجتماعية، عن طريق ممارسة ألوان الرياضة المختلفة فالشجاعة لا تعود على البدن فقط ، ولكن تكتسب نتيجة ممارسة الفرد لبعض المواقف التربوية والتعليمية التي يتعرض لها أثناء ممارسته للرياضة، فهي عبارة عن تربية بدنية ورياضية وبالتالي فالتربية الرياضية أكثر عمقا وأشمل معنى من التربية البدنية.<sup>2</sup>

ولا يختلف عبد الحميد شرف عن الفرق السابق فانطلاقا من نظرية "وحدة الفرد" والتي تقول بأن الفرد ذو أبعاد أربعة رئيسية بدني ، عقلي، نفسي واجتماعي ؛ فالتربية البدنية تهتم بتطوير البدن دون النظر إلى مظاهر النمو الأخرى أما التربية الرياضية فتجمع بين مختلف الجوانب ولا يمكن تنمية جانب دون أن تتأثر باقي الجوانب ، وبهذا تكون التربية البدنية جزء والتربية الرياضية كل .<sup>3</sup>

## 2-5- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل : التمارينات ، الألعاب ، اللعب ، الترويح ، المسابقات الرياضية، لكن مثل هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.<sup>4</sup>

فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية والرياضية هي مجرد إبراز للعضلات أو الجري والتعرق والترفيه وكل هذه الأفكار السائدة أعطت مفهوم خاطئ للتربية البدنية والرياضية.

<sup>1</sup> عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص17-18.

<sup>2</sup> محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 ، ص13، 12.

<sup>3</sup> عبد الحميد شرف: المرجع السابق، ص27، 26.

<sup>4</sup> أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 ، ص24 .

فالتربية البدنية والرياضية هي " مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية التي يتم تدريسها بهدف تحقيق الأبعاد التربوية المراد ترميتها في مرحلة من مراحل التعلم.

## 2-6- الفرق بين التربية البدنية والرياضية والرياضة:

- من حيث الأهداف: الرياضة تسعى وراء النتيجة وتحقيق الأرقام القياسية والسعي وراء الشهرة أما التربية البدنية والرياضية فتهدف إلى تربية التلميذ تربية شاملة.

- من حيث الوسائل: تعتمد الرياضة على التدريب الشاق والتكرار أما التربية البدنية والرياضية فتعمل على تكييف المحتويات لمستوى التلاميذ، باستعمال طرق نشطة.

- من حيث الشروط: تعتمد الرياضة على المهارات الفنية العالية والمراقبة الطبية المستمرة أما التربية البدنية والرياضية فهي مخصصة لجميع المتدربين<sup>1</sup>.

وهو ما يؤكد أن التربية البدنية والرياضية لا تحتاج إلا إلى الحد الأدنى من اللياقة البدنية لممارستها وتحقي التعلم والتربية من خلالها.

## 2-7- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

يمكن النظر إلى مادة التربية البدنية والرياضية من عدة جوانب:

- التربية البدنية والرياضية كبرنامج : وهو المنظور القديم للتربية البدنية والرياضية ويعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة حركية منتقاة بتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم.

- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي: ويظهر ذلك من خلال دراسة عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي الميكانيكا الحيوية ومناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية .

- التربية البدنية والرياضة كمهنة: وهذا من خلال العدد المعترف من الأخصائيين المتخرجين من كليات التربية البدنية والرياضية والمعاهد، والمتوجهين لعملية التدريس، وكذلك بفضل الجهود الرامية إلى منح الفرصة للمؤهلين في هذا المجال لتطوير مناهج وأساليب التدريس. وبالتالي فطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الدراسية في المدرسة ، إلا أن الاختلاف يكمن في المحتوى المقدم على شكل أنشطة حركية وبرامج رياضية.

## 2-8- أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القديم بصحته وجسمه ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية، والتي اتخذت أشكالاً متعددة كاللعب والرقص والتدريب

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005،

البدني، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب الصحي والبدني فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية لها على الجوانب النفسية، الاجتماعية، العقلية والمعرفية وكذا الجوانب المهارية الحركية ، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملًا.<sup>1</sup> ونظرا لأهميتها فهي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها والمتمثل في:

- المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ومجسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة ، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلاليتته و تصرفاته ، عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي ضمن تعلمات ذات أبعاد تربوية تسعى من خلالها تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة.

- المواجهة المستمرة لقواعد الحركة وأنظمة الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف أشكالها، بحيث تستوجب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها في الزمان والمكان ، وحسب كل وضعية أو موقف تعليمي يفيدته.<sup>2</sup>

- وبالتالي تتضح أهميتها أيضا باعتبارها مادة أساسية في المنهج الدراسي المعتمد، وتقر إدارة التربية والتشغيل، على أن التربية البدنية والرياضية تنمي القدرات التنافسية البدنية والثقة لدى التلاميذ، كما تنمي قدرتهم على استخدامها في أداء عدد من الأنشطة، كما تعزز المهارات البدنية ونمو الجسم والمعرفة به في وضع الحركة واكتشاف التلاميذ لقدراتهم ورغباتهم ويختارون النشاط البدني الذي سوف يمارسونه طوال الحياة.<sup>3</sup> أي أن التربية البدنية والرياضية تهيأ الفرد لتحقيق مسار ايجابي في الحياة.

## 2-9- أهداف التربية البدنية والرياضية :

تختلف أهداف التربية البدنية والرياضية من مجتمع إلى آخر، وهذا الاختلاف يرجع على الطرق والأساليب التي يتلقاها التلميذ والبيئة التي يوجد بها:

ولقد قامت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية بوضع ميثاق للتربية البدنية وفيما يلي بعض النقاط الهامة التي وردت فيه:

- يجب إتاحة الفرصة لكل شخص لكي يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يشترك في الأنشطة المختارة تبعا لميوله.

- يجب تشجيع كل شخص على الاشتراك في أوجه النشاط التي تتلائم مع حالته الجسمية ومقدرته وميولاته الاجتماعية.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: المرجع السابق ، ص 25 41.

<sup>2</sup> جوناثان دوهيرتي وريتشارد بابلي : دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة : منال كرم، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005 ، ص 20 .

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج :المرجع سابق ، ص.96.

- يجب العمل على النهوض بكل ما هو من شأنه نشر التربية البدنية للحصول على أقصى فائدة تربوية<sup>1</sup>.
- كما يرى عبد الحميد شرف أن الهدف الرئيسي للتربية البدنية والرياضية هو "تنمية شاملة متزنة للفرد وتعديل سلوكه ليتكيف مع مجتمعه"<sup>2</sup>.
- وهذا الهدف يتحقق من خلال الأغراض التالية:
- مساعدة التلميذ على تبني أي اختيار يواجهه في الحياة والمبادرة في أخذ القرارات وسط الجماعة.
- المساهمة في إدراك العلوم التي لها علاقة بالرياضة ، كالبيولوجيا وعلم النفس الرياضي
- تدعيم المعارف الضرورية لتسيير وتنظيم العمل الذي يفيد في تنظيم وتسيير حياته الطبيعية .
- تطوير العلاقات الاجتماعية وتبني المسؤوليات<sup>3</sup>.
- تنمية وتأسيس تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا، وعبر صورة ومفهوم جديدين للذات الجسمية.

- الارتقاء بالكفاءة البدنية وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة<sup>4</sup>.
- إذن فالتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارية الحركية للتلميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلميذ.

## 2-10- حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي:

### 2-10-1- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية :

إن الحصة هي "الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة".  
وحصة التربية البدنية والرياضية ينطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية في المدرسة، وتتميز بعدة خصائص فهي "محددة زمنيا تبعا للقانون المعمول به، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة"<sup>5</sup>. وهي عنصر هام تؤثر بشكل ايجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف المسطرة.

وتعرف في المنهاج الرسمي على أنها "الحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي للدرس وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة(الحالات التعليمية)

<sup>1</sup> هنية محمود الكاشف : المرجع السابق ، ص . 19 .

<sup>2</sup> عبد الحميد شرف : المرجع السابق ، ص . 22 .

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج :المرجع سابق ، ص. 98 .

<sup>4</sup> أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : المرجع السابق ، ص . 28 .

<sup>5</sup> ناهد محمود سعد ونبيل رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004 ، ص61.

للهدف الإجرائي في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيّفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة للعمل<sup>1</sup>.

إن هذا التعريف يتضمن مختلف المتغيرات المؤثرة بشكل أساسي في عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تستعمل بشكل تكاملي في سبيل تحقيق هدف الدرس.

فدرس التربية البدنية والرياضية هو اللبنة الأساسية أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بنتابع واتساق محتوى المنهاج، وتنفيذ درس التربية البدنية من أهم واجبات المدرس ، فلكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي(حركي،معرفي،وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية.

### 2-10-2-تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية:

هناك تقسيم عام متفق عليه وهو أن الحصة تنقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي، جزء رئيسي وجزء ختامي.

- الجزء التمهيدي: ويشتمل على الإجراءات التنظيمية والإدارية والإحماء.
- الجزء الرئيسي: ويشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي لأغراض الدرس.
- الجزء الختامي: ويشتمل على التهدئة والعودة إلى الفصل.<sup>2</sup>

إن هذا التقسيم لا يعني استقلال كل جزء بشكل خاص عن سابقه، فالإحماء لا بد أن يرتبط بمضمون الجزء الرئيسي، أي أن يركز على إحماء العضلات والمفاصل التي سيتم التركيز عليها لتحمل أحمال عالية في الجزء الرئيسي، كما أن الجزء الختامي وأنواع النشاطات التي يتم القيام بها تتوقف على كمية ونوع الحمل في الفترة الرئيسية.

### 2-10-3- حصة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي:

إن تحديد أهداف أي مادة تعليمية يكون انطلاقاً من خصائص المرحلة السنوية الموافقة لها فتلاميذ المرحلة الابتدائية يختلفون عن تلاميذ المرحلة المتوسطة، وعن طلاب الجامعة وغيرهم ، فدراسة مظاهر النمو لأي مرحلة يساعد على تحديد طرق وأساليب التعامل معها.

### 2-10-4- خصائص نمو تلاميذ الطور الثانوي :

تعتبر المرحلة المتوسطة المرحلة الأولى للمراهقة وتمتد من(15-18 سنة) ومن أهم مظاهر النمو ما يلي:

- النمو السريع غير المنتظم، فنمو العظام يكون أسرع من نمو العضلات.
- تغير الصوت وشكل الحنجرة وزيادة نمو حجم القلب.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003، ص 91.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : المرجع السابق ، ص 33 .

- زيادة نشاط بعض الغدد(مثل النخامية والتناسلية )
- تسبق البنات البنين من جهة النمو الجسمي في تلك المرحلة.
- إن هذه التغيرات تختلف في درجتها من تلميذ لآخر، إلا أنها في عمومها يمكن ملاحظتها من قبل المدرس، وبالتالي وجب عليه مراعاتها.

### 2-10-5- مميزات التلميذ المراهق في هذه المرحلة:

- يمكن ملاحظة أهم سلوكيات التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة كما يلي:
- تظهر لديه الميول المختلفة وكذا نمو خياله واتجاه تفكيره إلى الأشياء المجردة.
- الميل إلى التفكير الديني، واتجاهه بصفة مستمرة للمناقشة.
- اعتماده على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية.
- الارتباك في السلوك بسبب نموه الجسمي .
- التقرب إلى أصدقائه من نفس الجنس.<sup>1</sup>

قد تصحب هذه المرحلة فترة من عدم ثبات نشاط التلميذ، وما يصاحبها من تذبذب في مستوى الطاقة التي يمكن أن تبذل ، الأمر الذي يظهر حالات الصداع ونزيف الأنف والعصبية وظهور حب الشباب لبعضهم.<sup>2</sup>

إن معرفة مميزات وخصائص التلميذ في هذه المرحلة ليس إلا لمحاولة توجيه اهتمام الأستاذ نحو تكيف التلميذ لهذه الظروف ، وتجاوز هذه المرحلة بصفة ايجابية.

### 2-10-6- واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة: يجب عليه مراعاة مايلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
- الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع
- مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلاميذ في تلك المرحلة
- الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف
- توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته
- توجيه التلميذ بحذر حيث أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج.<sup>3</sup>
- فبمراعاة هذه المبادئ يمكن كسب ثقة المراهق وتحويل تلك الاضطرابات والطاقة الزائدة لأوجه النشاط الرياضي المفيد.

<sup>1</sup> محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص . 33-59.

<sup>2</sup> ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم : المرجع السابق ، ص . 209.

<sup>3</sup> محمد سعد زغلول وآخرون : المرجع السابق ، ص . 59، 60 .

## 2-11-11- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

### 2-11-11-1- تقسيم الأهداف في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن هذا التقسيم تطور مع تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية من خلال نظرية "وحدة الفرد" وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية واجتماعية)<sup>1</sup>.

وهو ما ذهب إليه "بلوم" في تصنيفه للأهداف، والذي يعتبر من أشهر التصنيفات، وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف، والذي يتألف من ثلاثة مجالات رئيسية:

- **المجال المعرفي (الإدراكي):** وهذا المجال يهتم بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير، ويقسم إلى ستة مستويات (الحفظ والتذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم).

- **المجال الوجداني (الانفعالي):** وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات وينقسم إلى المستويات التالية (الاستقبال، الاستجابة، التقدير، تنظيم القيم وأخيراً تمثيل هذه القيم وتجسيدها)

- **المجال النفس حركي:** وهو عبارة عن مجموعة المهارات المكتسبة عبر عدة خطوات كما يلي: (المحاكاة، التناول والمعالجة، الدقة، الترابط، الإبداع)<sup>2</sup>. فتقسيم بلوم هذا يتفق مع أغلب التقسيمات، وهو المعمول به كونه يربط بين مختلف نواحي وجوانب الشخصية.

### 2-11-11-2- المبادئ الأساسية لإنجاز حصة تعليمية :

وهي مختلف الأسس التي يجب مراعاتها لنجاح الحصة وهي كما يلي:

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية، وتستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ.
  - تستدعي سلوكيات التلاميذ الخاضعة للملاحظة والتقييم
  - تستدعي تصرفات تربوية من طرف الأستاذ.
  - استعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة تتناسب وطبيعة التعلم .
  - المزج بين المهارات الفنية الرياضية والسلوكيات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة .
  - تستجيب لظروف الإنجاز المطابقة لحقيقة الميدان وخصائص النشاط ، ومؤشرات الكفاءة المنتظرة.
  - تستدعي العمل النشط والحيوي والمشاركة الفعلية للتلميذ .
  - تستجيب لرغبة التكامل وخدمة المواد التعليمية الأخرى، وتساعد على التطلع والاكتشاف والتجربة<sup>3</sup>.
- بالإضافة إلى المبادئ المذكورة، يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصائص التلاميذ الذين سوف يتم تعليمهم ، وفقاً لمبدأ مراعاة الفروق الفردية.

### 2-11-11-3- أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

<sup>1</sup> عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2000 ، ص . 25 .

<sup>2</sup> محمد سعد زغول وآخرون : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص. 37 .

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع السابق ، ص . 140 .

• الأنشطة الجماعية:

- التعلم عن طريق الأنشطة الجماعية يهدف إلى تنمية المعاشية الجماعية، بحثاً عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير... الخ.
- تجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي ، عن طريق أهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، والمتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشطة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها.

• الأنشطة الفردية:

تساهم في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ(التسيير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية ، وأخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة إليه.

كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة ، وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان، والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف.<sup>1</sup>

**2-11-4- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:**

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة ، هذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري .
- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري .
- استخدام أساليب التدريس الحديثة ( حل المشكلات، الوسائط المتعددة...)
- العناية بالفروق الفردية.<sup>2</sup>
- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط .
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب .
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل .
- تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة .
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي .
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع السابق ، ص 96 - 97 - 107.

<sup>2</sup> محمد سعد زغول وآخرون : المرجع السابق ، ص 60 .

<sup>3</sup> اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع السابق، ص 101.



# الفصل الثالث

## المراهقة

تمهيد :

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا ، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

### 3- مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .  
وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات .<sup>1</sup>

### 3-1- تعريف المراهقة

#### المعنى اللغوي :

يعرفها **البيهي السيد** : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهبق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج " .<sup>2</sup>

#### المعنى الاصطلاحي :

إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج " .<sup>3</sup>

### 3-2- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد .

Lehalle.h: فيقول

المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع ،وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرين (12-20) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية ،كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل .<sup>4</sup>

أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد ، تتميز بالتحولات Silamy.n كما يرى

<sup>1</sup> عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195

<sup>2</sup> فؤاد البيهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1956 ، ص 257

<sup>3</sup> - مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189

<sup>4</sup> - LEHALLE.H,Psychologie des l'adolescent ,sans ed,1985.p13

الجسمية والنفسية ، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة ، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس ، الظروف الجغرافية والعوامل الإقتصادية والإجتماعية<sup>1</sup>.

أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld ويرى التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي ، النفسي والإجتماعي ".<sup>2</sup> عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم Horrocks ويعرفها الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والإندماج فيه ".<sup>3</sup>

### 3-3- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها ، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر.<sup>4</sup>

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة » لمؤلفه حامد عبد السلام:

### 3-3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها النطق الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - Sillamy.N. **Dictionnaire de la psychologie**. Ed bordes.1983. p14

Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de l adolescent

<sup>2</sup> -algerien.

<sup>3</sup> - سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27

<sup>4</sup> - راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945 ، ص 09

<sup>5</sup> - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995 ، ص 252 - 263

### 3-3-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

### 3-3-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية.<sup>1</sup>

### 3-4-3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

#### 3-4-1- النمو الجسدي :

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسدي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.<sup>2</sup>

#### 3-4-2- النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.<sup>3</sup>

#### 3-4-3- النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ، وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا هي :<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع ، ص 289- 352

<sup>2</sup> - عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998 ، ص 74

<sup>3</sup> - مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص

<sup>4</sup> - توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص

- 1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذاً أو مرضاً .
- 2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- 3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة
- 4- عواطف وطنية، دينية وجنسية.
- 5- أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة <sup>1</sup>.

### 3-4-4- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة . أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله <sup>2</sup>.

كما يرى البعض أن : " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره ، والمصغي له " <sup>3</sup>.

### 3-4-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166

<sup>2</sup> - توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 111

<sup>3</sup> - بولسر و آخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت ، 1976،

ص 428

<sup>4</sup> - أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994، ص 50

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.<sup>1</sup>

### 3-4-6- النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التريية التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم<sup>3</sup> .

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم<sup>3</sup> وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني .<sup>2</sup>

كما يؤكد كل من "شريكين" و "دسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.<sup>3</sup>

### 3-4-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ، فلقد اتفق كل من "جوركن"، "هامبورج" و"مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبديل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

### 3-4-8- النمو الانفعالي :

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ،يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995 ، ص 377

<sup>2</sup> - قاسم حسن حسنين ، الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الحكمة ، جامعة بغداد 1990 ، ص 98-

<sup>3</sup> - عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 70

- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإلتزان الإنفعالي .

- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ،تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .

- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .

- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.<sup>1</sup>

### 3-4-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلو المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التنازل ،ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى .

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.<sup>2</sup>

### 3-5- حاجيات المراهق :

يعتبر كمال دسوقي " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " .<sup>3</sup>

أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها " .

### 3-5-1- الحاجة للمكانة :

يقول فاخر عاقل : " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ،ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق

<sup>1</sup> - بسطويسي أحمد ، نفس المرجع ، ص 177 - 183

<sup>2</sup> - أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 213

<sup>3</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221



تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية <sup>1</sup>.

### 3-5-2- الحاجة للاستقلال :

يقول **فاخر عاقل** " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء" <sup>2</sup>.

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخطى عن قيود الأهل.

### 3-5-3- الحاجة الجنسية :

" وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية Fried.S نادى "

لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي <sup>3</sup>.

" أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية وبين أن ما يزيد عن 90 من Kinsy كما دلت دراسات"

المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة <sup>4</sup>.

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحللين النفسانيين يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية ليبيدية عدوانية يحاول الفتى خلالها أن يخفف منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى <sup>5</sup>.

### 3-5-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول **عواطف أبو العلى** " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يبشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء "

1 - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982، ص 118

2 - فاخر عاقل ، نفس المرجع ، ص 119

3 - كمال الدسوقي ، النمو تاتريو للطفل و المراهق ، مرجع سابق ، ص 134

4 - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318

5 - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص 120

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فالألقة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته المميزة الخاصة<sup>1</sup>.

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء .

### 3-5-5- الحجة للعطف والحنان :

يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين "<sup>2</sup>.

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

### 3-5-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى **كمال الدسوقي** " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف "<sup>3</sup>.

كما يؤكد أيضا **أبو العلاء عواطف** في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية ، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا ، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها"<sup>4</sup>.

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده ".

<sup>1</sup> - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138

<sup>2</sup> - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 138

<sup>3</sup> - كمال دسوقي ، نفس المرجع ، ص 121

<sup>4</sup> - عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 56

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً .

### 3-6- أشكال من المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

#### 3-6-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

- ◆ الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- ◆ الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي .
- ◆ الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .
- ◆ التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.<sup>1</sup>

#### - العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السمة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.<sup>2</sup>
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .

#### 3-6-2- المراهقة المنطوية : من سماتها ما يلي :

- الانطواء : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلاً وانطواءً.<sup>3</sup>
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .
- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

<sup>1</sup> -محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24

<sup>2</sup> - رايح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1990 ، ص 173 .

<sup>3</sup> - يوسف ميخائيل نعيمة ، رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة ، ص 160

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .
- **العوامل المؤثرة فيها :**
- اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي .... الخ .
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .
- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .
- **3-6-3- المراهقة العدوانية :** (المتمردة ) من سماتها :
- التمرد والثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .
- مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية .... الخ .<sup>1</sup>
- **العناد :** هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .<sup>2</sup>
- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .
- **3-6-4- المراهقة المنحرفة :** من سماتها ما يلي:
- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .
- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .
- **العوامل المؤثرة فيها :**
- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسدية ونفسية واجتماعية... الخ
- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.
- هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ،وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة يسمح بتعديله .

<sup>1</sup> - عبد الغني النديدي ، ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، 1995 ، ص 153

<sup>2</sup> - يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة وبلد وسنة ، ص 157

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء.<sup>1</sup>

### 3-7- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة ، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية ، وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة .
- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية " .
- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية .
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.<sup>2</sup>

### 3-8- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 440

<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، مرجع سابق ، ص 187 - 188

- ❖ إعطاء المراهق نوعاً من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلاً .
- ❖ التقليل من الأوامر والنواهي .
- ❖ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلاءم ميول المراهق فهو دائماً في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبتث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - معروف رزيق ، خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15

## - الخلاصة :

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة ،نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية ،نفسية ،اجتماعية حركية ، بدنية.....الخ

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم ، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة ، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدرسين ، من حيث أسلوب التعامل ،فلا بد أن نتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته ، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه ، أما إذا فشلت

و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة ، ولا تفكير سليم و

يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة و الابتعاد ، ولما الانحراف .

# الجانب التطبيقي



# الفصل الرابع

## منهجية البحث

## وإجراءاته الميدانية

### تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق، وتكمل قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وصدقها وموضوعيتها.

من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها المتمثلة في الفصول الثلاثة في الجانب النظري، وتماشياً مع الفرضيات المقترحة كحل أولية لإشكالية البحث، تم وضع أسئلة وعبارات في استبيان يهدف إلى خدمة البحث تحقيق فرضياته، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالاعتماد على طرق المنهجية محددة في الجانب التطبيقي، حيث تم تخصيص الفصل الرابع لشرح الدراسة الاستطلاعية وتحديد مجالها المكاني والزمني و كشف الشروط العلمية لأداتها وضبط متغيراتها وعينة البحث وشرح المنهج المستخدم في ذلك و أدوات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

#### 4-1- الدراسة الاستطلاعية:

هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها<sup>1</sup>... الخ. كما أعتبرها "عمار بخوش" بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها<sup>2</sup>.

وباعتبار أن دراستنا بعنوان (العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ) فكانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف يوم، وقد اقتصر على مديرية التربية لولاية البويرة للموسم الدراسي 2014/2015، الكل موزعين على 06 ثانويات وهذا التوزيع يكون حسب متطلبات وخصوصيات كل ثانوية ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة مايلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم، وخصائصهم.
- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة (الاستبيان) مع عينة البحث.
- جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.
- التأكيد من مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع متطلبات الدراسة.
- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.

هذا ما جعلنا على اتصال بهاته الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا، ودراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للاستبيان ومدى استجابة عينة الدراسة للأهداف.

#### 4-2- منهج البحث

يعتبر المنهج الذي يتبعه أي باحث في دراسته من أساسيات البحث العلمي، فهو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه والمنهج المستخدم يتم اختياره انطلاقا من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها حول ظاهرة معين مع محاولة إيجاد تفسير علمي لها.

كما يعتبر المنهج إستراتيجية يستعملها الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه فالمنهج هو تلك القواعد والخطوات التي يستعين بها الباحث في تنظيم الجهد الذي يبذله لتقصي الحقائق والفحص الدقيق لها، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا استخدام المنهج الوصفي، وهو عبارة عن دراسة مسحية لموضوع معين، أي الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته<sup>3</sup>. حيث يقوم على وصف ما هو كائن وتحليله ثم

<sup>1</sup> - ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74.

<sup>2</sup> - عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص279.

<sup>3</sup> - الفوال صلاح مصطفى: منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، مصر، 1982، ص57.

تفسيره وهذا للكشف عن جوانب الإشكالية المطروحة وتحليل مختلف أجزائها وبالتالي نستطيع التحقق فيما بعد عن صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في هذا البحث.

### 4-3-متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل(السبب):** هو الذي يؤدي التغير فيه الى التأثير في القيم متغيرات أخرى لها علاقة به ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا العلاقة البيداغوجية.

-**المتغير التابع(النتيجة):** هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات أخرى، ومعني ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على القيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على القيم المتغير التابع. ويحدد في بحثنا طبيعة العلاقة وأثرها على التلميذ.

### 4-4-مجالات البحث

- **المجال المكاني:** دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة

- **المجال الزمني:** استغرقت المدة التي تمت فيها دراستنا من بداية شهر فيفري إلى غاية نهايته

- **المجال البشري:** اشتملت دراستنا هذه على أساتذة التعليم الثانوي بعدد 15 أستاذا بالإضافة إلى 120 تلميذا للمستويات الثلاثة.

### 4-5-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة وتلاميذ بعض ثانويات ولاية البويرة للموسم الدراسي (2015/2014)

-**4-5-1-عينة البحث:** العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان وتطبق نتائجها على المجتمع. لأجل الوصول إلى تحقيق أهدافنا المسطرة من الفرضيات قمنا باختبار العينة بشكل عشوائي وذلك لأنها من أبسط الشروط، كما أنها تعطي فرصة متكافئة لمعظم التلاميذ والأساتذة من الجنسين.

**العينة الأولى:** خاصة بالأساتذة وتحتوي على 15 أستاذا.

**العينة الثانية:** خاصة بالتلاميذ وتحتوي على 120 تلميذ هي % 10 من مجموع 120 تلميذ وقد تم اختبار العينة بمراعاة الاعتبارات التالية كالجنس وسنوات الخبرة.

#### 4-6- أدوات جمع البيانات

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي وتختلف وسائل وأدوات جمع البيانات باختلاف الموضوع المراد دراسته، ومن أجل انجاز هذا البحث والإلمام بالموضوع، بدرجة كبيرة والوصول إلى نتيجة علمية صحيحة استعملنا الوسائل التالية:

#### 4-6-1- طريقة الاستبيان

هذه الطريقة تستعمل في البحوث العلمية ويهدف إلى وضع الأسئلة التي تتضمن محور الموضوع، ويتضمن بحثنا استبيانين الأول موجه للأساتذة والثاني للتلاميذ.

وقد أحتوى مضمون الاستمارة الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات على عشرة أسئلة بينما الموجه إلى التلاميذ يحتوي على 16 سؤالاً.

#### 4-6-2- أدوات التحليل الإحصائي

استعملنا أثناء بحثنا هذا لتحليل وتفسير نتائج متحصل عليها عملية حساب النسبة المئوية وذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية والتمثلة في:

بتطبيق القاعدة الثلاثية والتمثلة في: القيمة (أ): نسبة مئوية 100%  
القيمة (ب) : نسبة مئوية 100%

استعملنا كذلك اختبار  $K_2$  الذي يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية التي تستخدم لاختبار الفرض الصفري و هو يستخدم عندما يمكن تقسيم الأفراد إلى فئات و خاصة في حالة التقسيم مثل قبول و رفع... الخ وهو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق لتكرار حصل عليه الباحث.

#### خطوات الاختبار:

أولاً : تحديد الشكل.

ثانياً : صياغة الفرضيات.

الفرضية الصفرية ذلك الشك الذي يراود الباحث وهي الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقات.

الفرضية البديلة هي التي تنص على وجود علاقات.

ثالثاً : حساب  $K_2$  انطلاقاً من التكرارات المحصل عليها عند مستوى دلالة ودرجة حرية محسوبة وتحسب من العلاقة

$$K_2 = \frac{(FO - FE)^2}{FE}$$

$$\text{حيث: } FE = \frac{\text{للتكرارات الاجمالي العدد}}{\text{الاحتمالات عدد}}$$

حيث:  $n$  عدد الاحتمالات  $df = n - 1$  درجة الحرية:

**4-7- إجراءات البحث:** تم إجراء هذا البحث على النحو التالي:

- دراسة نظرية: والتي تمت بجمع المادة العلمية في مختلف المراجع والمصادر.
- دراسة تطبيقية: بعد تحديد عينة البحث قمنا بتوزيع استمارات البحث على أساتذة التعليم الثانوي في مادة التربية الرياضية والبدنية وتلاميذ الطور الثانوي بجميع صفوفه.
- بعد استرجاع الاستمارة قمنا بتحليل ومناقشة استمارات والخروج باستنتاجات عامة.

### خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة و توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها ، وأيضا عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني ، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا ، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفا .

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه، فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها .

# الفصل الخامس

## تحليل ومناقشة

### النتائج

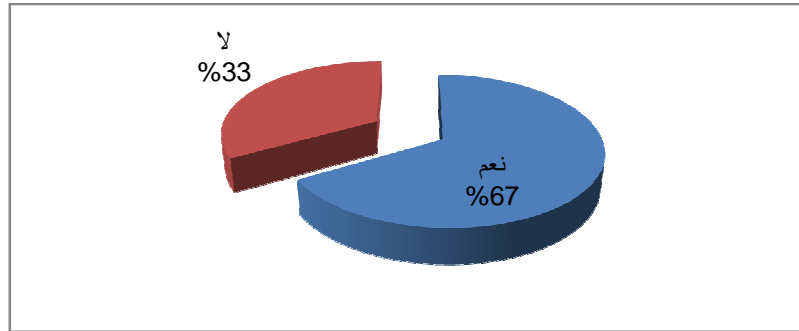


- تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للأساتذة:

الجدول رقم : 01 الخاص بالسؤال 01: هل لديك الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	%66.67	1.66	3.84	0.05	1	غير دال
لا	05	%33.33					
المجموع	15	%100					

الشكل. 01 : يبين الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ



-الغرض وتحليل النتائج

يهدف السؤال إلى معرفة مدى قابلية الأستاذ للعمل بجدية مع تلاميذه فتبين لنا ما يلي:

✚ 66.67 % نسبة الأساتذة الذي لديهم الرغبة في العمل بجدية مع تلاميذهم .

✚ 33.33 % نسبة الأساتذة الذي ليست لديهم الرغبة في العمل بجدية مع تلاميذهم.

- الاستنتاج:

ومن هذا نستخلص أن الرغبة في العمل بجدية مرتبطة بتوفير الإمكانيات والوسائل المادية في المؤسسات التربوية ونوعية تكوين الأساتذة وكذلك حبهم للمادة والتجاوب الكبير للتلاميذ لممارسة التربية البدنية أما النسبة الثانية والتي قدرتها 33.33 % ، والتي وضحت أن الأساتذة ليست لديهم الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ وهذا راجع إلى نقص الوسائل البيداغوجية وكثرة عدد التلاميذ وعدم وجود برنامج بيداغوجي واضح ودقيق يعتمدون عليه.

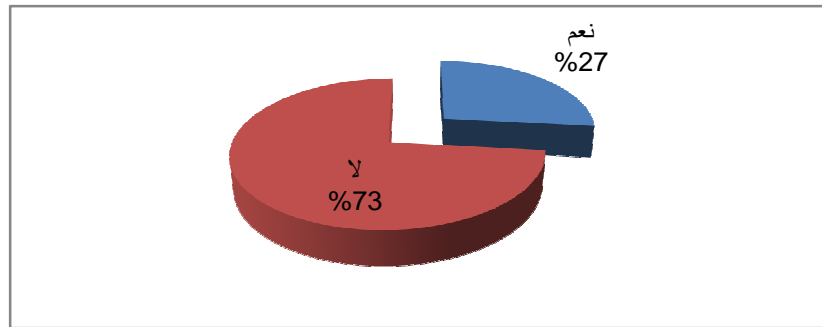
- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة K<sub>2</sub> محسوبة = 1.66 وهي بذلك أصغر من القيمة

مجدولة K<sub>2</sub> ومنه لا توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 02 الخاص بالسؤال 02: هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	01	%26.67	3.26	3.84	0.05	1	دالة
لا	11	%73.33					
المجموع	15	%100					

الشكل 02: يبين الميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين



– الغرض وتحليل النتائج:

الهدف من طرح سؤالنا هو معرفة درجة ميول أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين فتحصلنا على النتائج التالية:

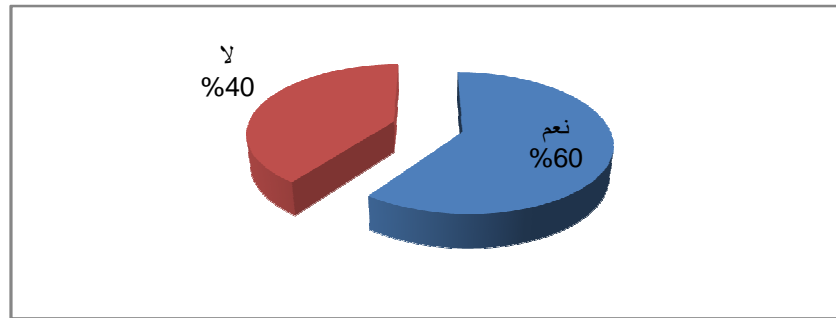
- 26.67 % نسبة تشمل الأساتذة الذي يملون أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين.
- 73.33 % نسبة تشمل الأساتذة الذي لا يملون أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين.
- الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة من الأساتذة والتي تقدر ب 73.33 %، لا يميلون، لأي جنس من الجنسين أثناء أدائهم للحصة وهذا راجع للمساواة التي يغطيها الانسجام الجيد وتوليد علاقات حسنة بين الأستاذ وتلاميذه، أما النسبة الثانية والتي تقدر ب 26.67 %، والتي تدل على أن بعض الأساتذة يميلون إلى أحد الجنسين وربما هذا راجع إلى تحيزهم الواضح لبعض التلاميذ ومنحهم امتيازات خاصة.
- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2 = 3.26$  وهي بذلك أكبر من القيمة المجدولة 3.84 ومنه لا توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 03 الخاص بالسؤال 03: هل تعتقد بأن التزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟

## الفصل الخامس

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	60%	0.6	3.84	0.05	1	غير دال
لا	06	40%					
المجموع	15	100%					

**الشكل 03** يبين أن التزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد



– الغرض وتحليل النتائج:

إن هذا السؤال يهدف إلى معرفة مدى الأساتذة بضرورة والتزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة حتى يساعدهم في التحصيل الجيد فتبين لنا ما يلي:

60% نسبة الأساتذة صرحوا بأن نسبة الالتزام بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد. 40% نسبة الأساتذة صرحوا بأن نسبة الالتزام بالنظام والقوانين أثناء الحصة لا يساعدهم على التحصيل الجيد.

– الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا نسبة أكثر من النصف من الأساتذة قالوا نعم نظرا لالتزامهم بالضوابط الموضوعية التي تساعد في الحفاظ على الهدوء وتمكن الأستاذ من إنجاز العملية البيداغوجية والتربوية الملقاة على عاتقه وإتاحة الفرصة لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ، إن نسبة 40%، تؤكد العكس لأن هؤلاء الأساتذة يحبون التعامل بانتظام والقوانين الدكاتورية التي تقتل روح المبادرة وأخذ المسؤوليات.

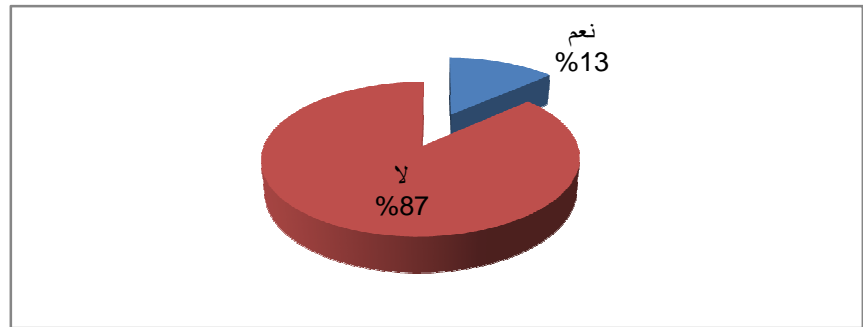
– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة K<sub>2</sub> محسوبة = 0.6 وهي بذلك أكبر من القيمة المجدولة عن 3.84 ومنه لا توجد دلالة إحصائية.

## الفصل الخامس

الجدول رقم 04: الخاص بالسؤال 04 في رأيك ما هي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	02	%13.33	4.06	3.84	0.05	1	دال
لا	13	%86.33					
المجموع	15	%100					

الشكل 04. يبين الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة



– الغرض وتحليل النتائج:

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة نوع المعاملة السائدة بين الأساتذة والتلاميذ أثناء الحصة فتبين لنا ما يلي:

- 13.33 % نسبة الذين يعاملون تلاميذهم بقسوة.
- 86.33 % نسبة الذين يعاملون تلاميذهم بليونة.

– الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها، وجدنا أن عددا كبيرا من الأساتذة أجابوا بنسبة كبيرة على أنهم يعاملون التلاميذ بليونة، وهذا لاستقطاب أكبر عدد من التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وكسب مودتهم وتجنب الوقوع في مشكلة نفور التلاميذ وعزوفهم عن الحصة، أما النسبة 02 القليلة جدا والتي تقدر ب 13.33%، عبرت عن معاملة الأساتذة قسوة تجاه التلاميذ وهذا لكي لا يتركوا مجال للتلاميذ بأن يقوموا بتصرفات خارجة عن الإطار البيداغوجي والأخلاقي.

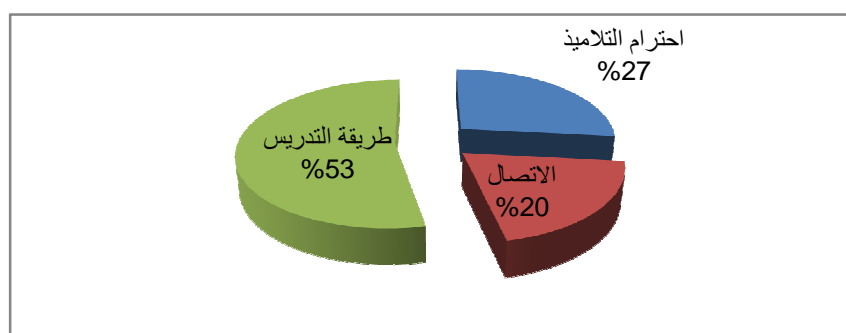
– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة K<sub>2</sub> محسوبة = 4.06 وهي بذلك أكبر من القيمة المجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 05 الخاص: بالسؤال 05 ما هي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ وتكوين علاقة جيدة معهم ؟

## الفصل الخامس

الافتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
احترام التلاميذ	04	%26.67	2.80	5.99	0.05	2	غير دال
الاتصال	03	%20.00					
طريقة التدريس	08	%53.33					
المجموع	15	%100					

الشكل.05: يبين الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ وتكوين علاقة جيدة معهم



### – الغرض وتحليل النتائج:

الهدف من هذا السؤال هو معرفة أهم الصفات التي يجب توفرها في الأستاذ والتي من خلالها تسمح بتكوين علاقات جيدة مع التلاميذ وجذبهم نحوه، فنتبين لنا ما يلي:

✚ %26.67 نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب توفر احترام التلاميذ.

✚ %20.00 نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب الاتصال.

✚ %53.33 نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب فعالية طريقة التدريس.

### – الاستنتاج:

من خلال عرض نتائج إجابات الأساتذة وجدنا أن معظمهم متفوقون على الطريقة التدريسية والتي تساعد المستفيد الأول من الحصة وهو التلميذ للإقبال على الحصة والاستفادة منها وهذا راجع إلى وعيهم الكبير برغبات التلاميذ وتطلعاتهم في مواكبة التطورات العلمية المحددة في هذا المجال، أما النسبة الثانية تقدر ب%26.67 أكدت وجوب احترام التلاميذ. أما النسبة التي تقدر ب%20 : التي يرى فيها الأساتذة أنه من الواجب أن يكون هناك اتصال.

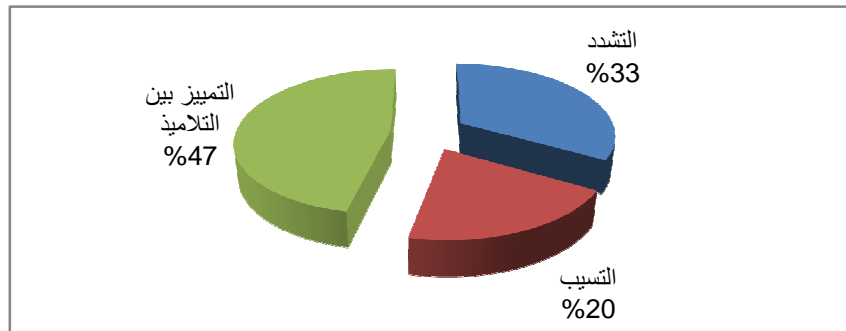
– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة K<sub>2</sub> محسوبة = 2.80 وهي بذلك اصغر من القيمة المجدولة 5.99 و منه لا توجد دلالة إحصائية.

## الفصل الخامس

الجدول رقم 06 الخاص: بالسؤال 06: ما هي السلوكيات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التشدد	05	%33.33	1.2	5.99	0.05	2	غير دال
التسيب	03	%20.00					
التمييز بين التلاميذ	05	%46.67					
المجموع	15	%100					

الشكل 06. يبين السلوكيات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون



– الغرض وتحليل النتائج:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة السلوكيات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه فتبين لنا ما يلي:

✚ 33.33% نسبة الأساتذة الذين قالوا التشدد.

✚ 20.00% نسبة الأساتذة الذين قالوا التسيب.

✚ 46.67% نسبة الأساتذة الذين قالوا التمييز العنصري.

– الإستنتاج: من خلال ملاحظتنا للبيانات الموضحة في الجدول نجد أكبر نسبة من الأساتذة 46.67%

تمييز بين التلاميذ وهذا راجع إلى المشاعر الحساسة للمراهق وتأثره السريع لأبسط الأمور، أما النسبة الثانية 33.33%، أكدت على صفة التشدد التي تؤدي إلى عدم ترك مجال للمناقشة وإبداء الرأي والإبداع وكبت الرغبات الداخلية للتلميذ، وأما النسبة الأخيرة والتي تقدر ب 20.00%، أجابت بأن التسيب يتيح الفرصة لإضاعة الوقت وشعور التلاميذ بسوء العلاقة وعدم التحكم في الفوج.

## الفصل الخامس

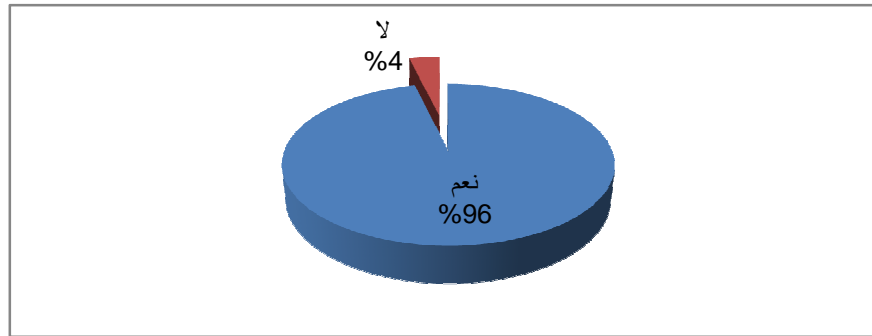
– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 1.2 وهي بذلك أصغر من القيمة المجدولة 5.99 و منه لا توجد دلالة إحصائية.

### الجدول رقم : 07 الخاص بالسؤال 07

هل ترى أن شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور و انجذاب التلاميذ نحوه ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	%96.33	10.43	3.84	0.05	1	دال
لا	1	%3.67					
المجموع	15	%100					

الشكل 07 : بين دور شخصية الأستاذ في نفور و انجذاب التلاميذ نحوه .



– الغرض وتحليل النتائج:

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور أو انجذاب التلاميذ نحوه فتبين لنا ما يلي:

✚ 96.33% نسبة الأساتذة الذين يقولون بأن شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور أو انجذاب التلاميذ نحوه.

✚ 6.67% نسبة الأساتذة الذين يصرحون بالعكس.

– الإستنتاج: من خلال إجابات الأساتذة الموضحة في الجدول، يتضح لنا أن نسبة 96.33% من الأساتذة أكدوا على الدور الذي تلعبه شخصية الأستاذ في انجذاب التلاميذ نحوهم، حيث أن الأستاذ الذي يملك شخصية قوية مليئة بالصبر والتحكم في النفس وحسن التعامل مع التلاميذ الذين تتيح لهم الحرية ولشباع رغباتهم في التعبير عن مكنوناتهم، أما النسبة الضعيفة التي تقدر ب 6.67%، من العينة لا ترى أهمية لشخصية الأستاذ في نفور وانجذاب التلاميذ نحوهم لأن التلاميذ يرون ان حصة

## الفصل الخامس

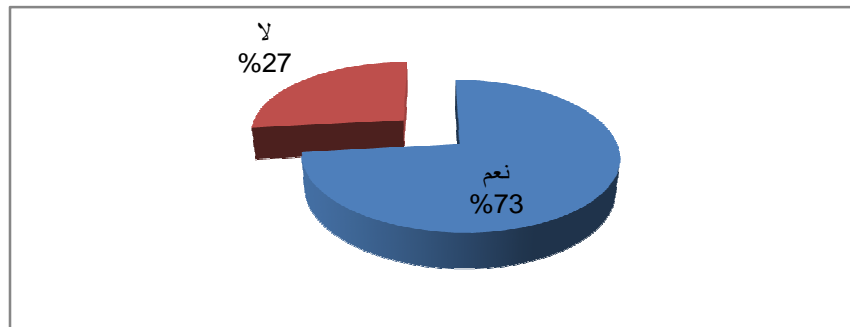
التربية البدنية والرياضية حصة ترفيهية عن النفس والتسلية والخروج من الروتين اليومي للمواد النظرية وعدم اهتمامهم بشخصية الأستاذ.

– **القرار الإحصائي:** بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 10.43 وهي بذلك أكبر من القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

**الجدول رقم 08 : الخاص بالسؤال 08** من خلال إدارتكم لحصص التربية البدنية والرياضية هل ترى أنها تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	11	73.33%	3.26	3.84	0.05	1	غير دال
لا	4	26.67%					
المجموع	15	100%					

**الشكل 08.** يبين مدى مساهمة حصص التربية البدنية و الرياضية تنمية العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه



– **الغرض وتحليل النتائج:**

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت حصص التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه، فتحصلت على النتائج التالية:

✚ 73.33% نسبة الأساتذة الذين يقرون بأنها تنمي العلاقات.

✚ 26.67% نسبة الأساتذة الذين يصرحون بأنها لا تنمي.

– **الاستنتاج:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة أكدوا أنه لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي وفعال في بيئة الظروف اللازمة لإنشاء علاقات بين الأستاذ والتلميذ وذلك بفتح مجالات واسعة للاحتكاك والتفاعل بينهم.

– **القرار الإحصائي:**



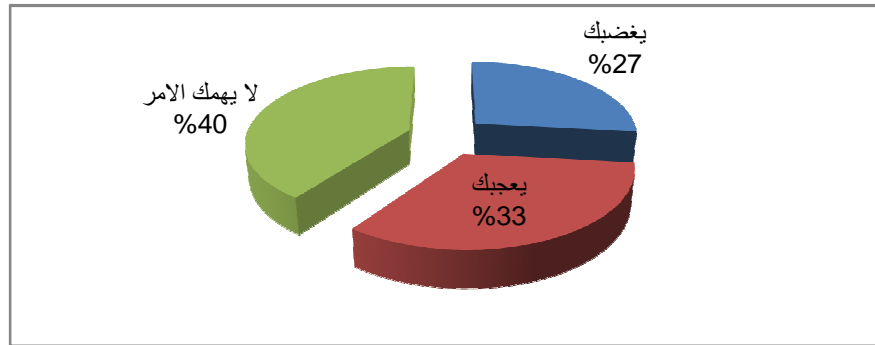
## الفصل الخامس

بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 3.26 وهي بذلك اصغر من القيمة المجدولة 3.84 ومنه لا توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 09: الخاص بالسؤال 09: عندما يبدي التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على الشرح أثناء الحصة هل هذا ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
يغضبك	04	%26.67	0.4	5.99	0.05	2	غير دال
يعجبك	05	%33.33					
لا يهمك الأمر	06	%40.00					
المجموع	15	%100					

الشكل 09: يبين رد فعل الأستاذ عند إبداء التلاميذ لآرائهم و انتقاداتهم على شرح الحصة



### الغرض وتحليل النتائج:

إنما يهدف من هذا السؤال إلى معرفة ردود فعل الأساتذة عندما يبدي التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على شرحهم فتبين لنا ما يلي:

✚ 26.67% نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه الآراء والانتقادات لا تغضبهم.

✚ 33.33% نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه الآراء والانتقادات لا تعجبهم.

✚ 40.00% نسبة الأساتذة الذين لا يبادلون بهته الآراء.

### – الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر نسبة من الأساتذة لا يهمهم عندما يبدي التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على شرحهم وهذا راجع إلى ثقة الأستاذ في نفسه وكفاءتها، أما النسبة الثانية المقدره ب 33.33%، تعبر عن رأي بعض الأساتذة الذي يبديون إعجابهم لآراء وانتقادات تلاميذهم مما يدل على

## الفصل الخامس

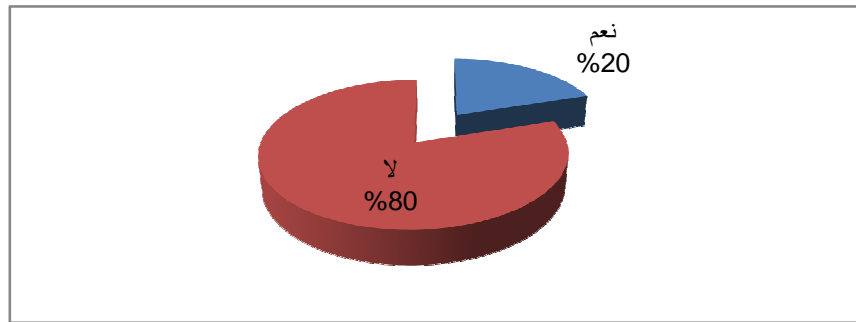
خبرة الأساتذة وطبيعة شخصيتهم المتفتحة والديمقراطية. أما النسبة الأخيرة والتي ربع العينة ترى أن آراء وانتقادات التلاميذ تغضبهم دلالة على عدم امتلاكهم للشخصية القيادية التالية وضعف التكوين.

– **القرار الإحصائي:** بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 0.4 وهي بذلك أصغر من القيمة الجدولة 5.99 ومنه لا توجد دلالة إحصائية.

**الجدول رقم 10 الخاص: بالسؤال 10 هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	03	20.00%	5.4	3.84	0.05	1	دال
لا	12	80.00%					
المجموع	15	100%					

**الشكل 10:** يبين شعور الأستاذ برغبة التلاميذ في إيذائه



– **الغرض وتحليل النتائج:**

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما مدى إدراك الأستاذ للترعة الاستقلالية للتلاميذ المراهقين، وكذلك معرفة العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ فالنتائج الموضحة في الجدول تبين ما يلي:

✚ 20.00% صرحوا لنا أنه يوجد بعض التلاميذ من يريد أن يؤذيهم.

✚ 80.00% صرحوا لنا بعدم شعورهم أنه يوجد بعض التلاميذ من يريد أن يؤذيهم.

– **الاستنتاج:**

من الجدول أعلاه نستخلص أن نسبة كبيرة منهم أجابوا (لا) وهذا راجع لعدم إساءة أغلب الأساتذة لسلوك التلاميذ وبعض تصرفاتهم التي تثير هذه الترعة، ويجب أن لا يتصور الأستاذ أن التلاميذ يتخذونه شخصا هذه التصرفات النوعية بل إنهم يجتازون فترة انتقالية يؤكدون فيها ذاتهم أو وجودهم، أما النسبة التي تشعر أنه يوجد من التلاميذ من يريد إيذائهم هي ضعيفة جدا مما يدل على عدم إنصاف الأستاذ بمرونة الشخصية وتشدده في التعامل مع التلاميذ وعدم ترك المجال للدعاية والحركة

- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 5.4 وهي بذلك أكبر من القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

### 2-1. الاستنتاج: استبيان الخاص بالأساتذة

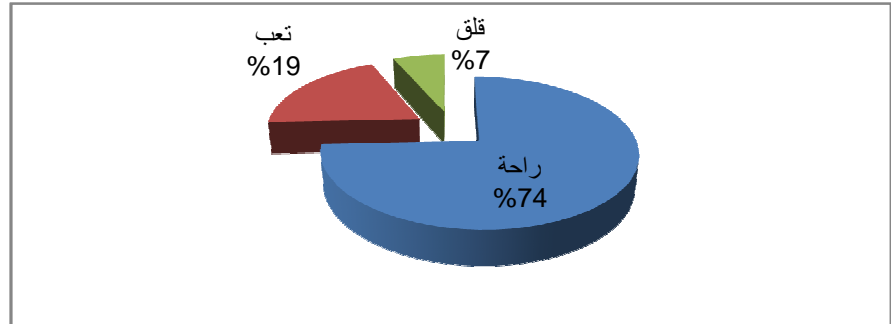
- من خلال ملاحظتنا لتحاليل الأجوبة لكل سؤال على حدى تحصلنا على النتائج الآتية:
- سجلنا رغبة الأساتذة في العمل بجدية مع التلاميذ معاملتهم معاملة لينة في إطار المنهج التعليمي السليم من أجل كسب مودتهم.
  - أغلب الأساتذة أكدوا أن حصص التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات وتطورها فيما بينهم .
  - الطريقة التدريسية للأستاذ واحترام التلاميذ وتجنب التمييز بينهم هي أهم الصفات الواجب توفرها في الأستاذ من أجل جذب التلاميذ نحوه.
  - قوة الشخصية لدى الأساتذة ورزانتها تساعد في الإبقاء على الجو الحسن بينهم وبين تلاميذهم وعدم توترهم بالتصرفات الانتقالية والعدوانية للتلاميذ.
  - معاملة الأساتذة لكل التلاميذ والتوفيق بينهم دون الميل إلى أحد الجانبين وكذلك اعتقاداتهم بأن إتباع التلاميذ للنظام والقوانين والأسلوب الأحسن لتحصيلهم الجيد، وهذا راجع إلى وعي الأساتذة الذين يسعون دائما لتحسين العلاقات أثناء الحصة.

### تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للتلاميذ:

الجدول رقم 11: الخاص بالسؤال رقم 01 كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$K_2$ جدولة	$K_2$ محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
دال	2	0.05	5.99	104.05	67.67%	92	راحة
					17.50%	21	تعب
					05.83%	07	قلق
					100%	120	المجموع

الشكل 11. يبين شعور التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية



### الغرض ونتائج التحليل:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، فكانت النتائج كالتالي

✚ 67.67% من العينة يشعرون بالراحة أثناء ممارستهم للتربية الرياضية والبدنية.

✚ 17.50% صرحوا بأنهم يحسون بالتعب.

✚ 05.83% صرحوا أنهم يشعرون بالقلق.

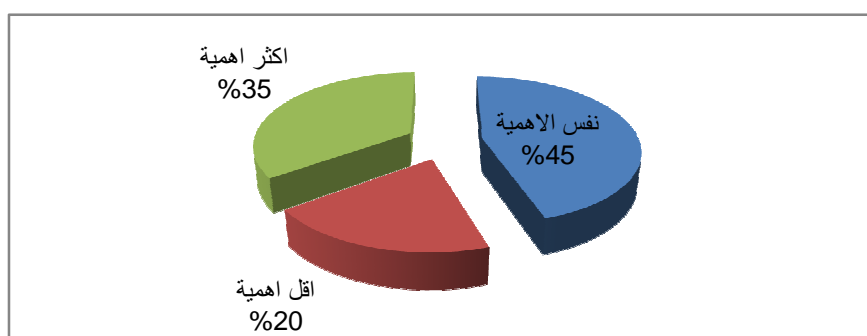
– الاستنتاج: من خلال هذه النتائج لاحظنا أن الأغلبية يؤكدون على أنهم يشعرون بالراحة وهذا ما يدل الإحساس بكل ارتياح وهذا يعود إلى الحالات النفسية التي يعيشها المراهق والتي تجعل له نوع من الاستقرار النفسي والاجتماعي وتطوير العلاقة بين التلاميذ وأساتذة التربية الرياضية والبدنية. أما نسبة 17.50% تحس بالتعب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى عدم ممارستهم للرياضة خارج المؤسسة التربوية خاصة الفتيات، أما النسبة الأخيرة تمثل 05.83% بالنسبة للذين يحسون بالقلق وهذا ما يعكس عدم ميول هذه الفئة من التلاميذ إلى ممارسة تربية بدنية ورياضية من الأساس.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2 = 104.05$  وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 5.99 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم 12: الخاص بالسؤال رقم 02 ما هي الأهمية التي تعطونها لحصة التربية البدنية والرياضية، (مقارنة مع باقي المواد الأخرى)؟

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	K <sub>2</sub> جدولة	K <sub>2</sub> محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
دال	2	0.05	5.99	91.30	%45	54	نفس الأهمية
					%20	24	أقل الأهمية
					%35	42	أكثر الأهمية
					%100	120	المجموع

الشكل 12. يبين الأهمية التي يعطيها التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.



– الغرض ونتائج التحليل:

من خلال طرحنا لهذا السؤال ومعرفة وجهة نظر التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية كانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- 45% من العينة يعطونها نفس الأهمية وهي أعلى نسبة.
- 20% من التلاميذ يعطونها أقل أهمية من المواد الأخرى.
- 35% يقولون أن أهمية التربية البدنية والرياضية أكبر من المواد الأخرى.

– الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه بأن عدد كبير من التلاميذ يعطون نفس الأهمية لحصة التربية البدنية والرياضية، كباقي المواد الأخرى بسبب رغبتهم الشديدة في ممارسة التربية البدنية والرياضية ولما تحتويه من فوائد، عقلية كتتمية الحواس، الذكاء وفوائد خلقية كالفكر والاحترام، كما يعطيها البعض أكثر أهمية بنسبة % 35 لأنهم يحسون بالتفوق فيها لما لها من مميزات عن باقي المواد، من حيث الجو والمكان التي تقام فيه، وكذلك تنمية الصفات البدنية، كما تتيح لهم الفرص للتعبير عن الرأي والابتكار وإشباع الرغبات، كما أنها تعني بصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم، دون أن ننسى أنها تتيح الفرصة للموهوبين منهم رياضياً، للوصول إلى مراتب البطولة، أما النسبة الأخيرة تمثل % 20 من الذين

## الفصل الخامس

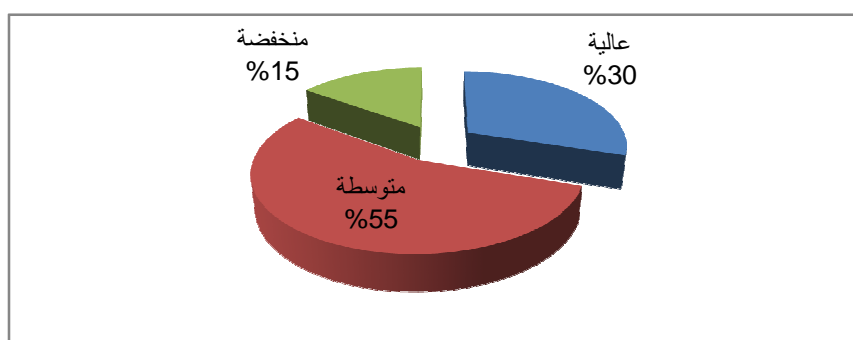
يعطونها أقل أهمية، وهذا راجع لعدم اهتمامهم وممارستهم للتربية البدنية والرياضية أصلا واهتمامهم بالمواد النظرية ذات التعب الفكري كالبدني ونجدها هنا أكثر للإناث.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 91.30 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 5.99 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم 13: الخاص بالسؤال رقم 03 ما مدى درجة الثقة بينك و بين الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الافتراحت	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
عالية	36	30%	29.4	5.99	0.05	2	دال
متوسطة	66	55%					
منخفضة	18	15%					
المجموع	120	100%					

الشكل 13. يبين مدى درجة الثقة بين التلميذ ز الأستاذ



– لغرض ونتائج التحليل:

من خلال طرحنا لهذا السؤال في البحث عن درجة الثقة السائدة بين الأستاذ والتلاميذ تبين لنا ما يلي:

30% من العينة يرون أن درجة الثقة عالية.

55% من العينة يرون أن درجة الثقة متوسطة.

15% من العينة يرون أن درجة الثقة منخفضة.

– الاستنتاج: نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ يرون أن درجة الثقة بينهم وبين الأستاذ متوسطة وهذا

راجع إلى عدم تحمل الأستاذ لكل مسؤولياته اتجاه التلاميذ، كما يشير ذلك إلى نمط العلاقة السائدة أثناء

الحصة والمتمثل في النمط المتسبب، ومن جهة أخرى نجد درجة الثقة عالية بنسبة 30% وهذا يعبر عن

## الفصل الخامس

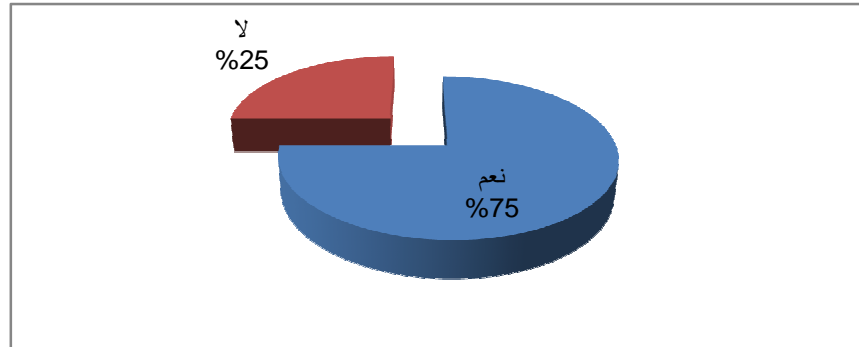
التفاعل الجيد لهذه الفئة مع أستاذهم وتناسب لشخصيته معهم، لأنه يرون وجود الثقة بين الطرفين فإن العملية التربوية لن تجني ثمارها والعلاقات السائدة لا تكون جيدة.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 29.4 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 5.99 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 14 الخاص بالسؤال رقم 04 هل تعطي نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي الأساتذة ؟

الافتراحت	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	90	%75	30	3.84	0.05	1	دال
لا	30	%25					
المجموع	120	%100					

الشكل 14 : يبين مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية



-الغرض وتحليل النتائج:

إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع باقي الأساتذة الآخرين فتبين لنا أن:

- 75% من التلاميذ يعطونه المكانة.
- 25% يعطون لباقي الأساتذة مكانة أكبر عن أستاذ التربية البدنية والرياضية.

## الفصل الخامس

### – الاستنتاج:

نلاحظ أن أكبر نسبة هي % 75 تعطي مكانة أكبر لأستاذ التربية البدنية والرياضية أي مع الأساتذة الآخرين وهذا راجع إلى حبهم لهذه المادة، لأنهم يجيدون فيها كل حاجاتهم سواء الجانب العقلي أو البدني وشخصية الأستاذ التي أثرت فيهم من حيث، القدرة على العمل والإنتاج وامتلاكه كفاءات علمية وثقافية كباقي الأساتذة.

أما التلاميذ الذين لا يعطونه أهمية (% 25) فهذا راجع إلى طبيعة التلميذ كل أو طبيعة الأستاذ في حد ذاته ونقص خبرته في التعامل مع المراهقين.

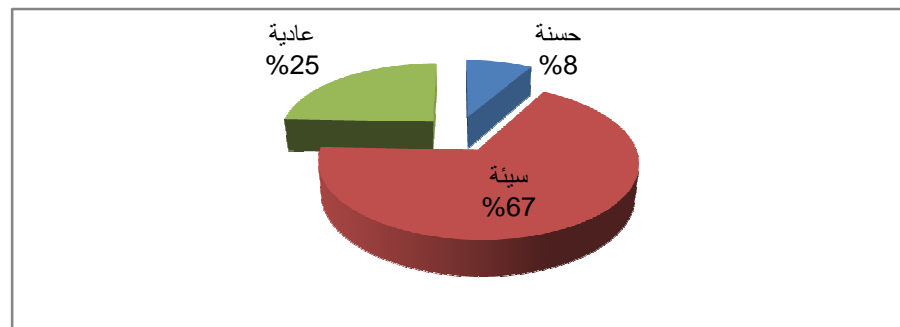
### – القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 30 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 15 الخاص بالسؤال رقم 05: كيف هي العلاقة التي تربط بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
حسنة	82	8.33%	72.2	5.99	0.05	2	دال
سيئة	08	68.67%					
عادية	30	25.00%					
المجموع	120	100%					

الشكل. 15 يبين العلاقة التي تربط التلميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية



### – الغرض وتحليل النتائج:

إنه من خلال السؤال عن معرفة نوعية علاقات التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية.

68.67% من التلاميذ لديهم علاقة حسنة.

68.67% من العينة يرون أنها سيئة.



25.00% صرحوا بأنها علاقة عادية .

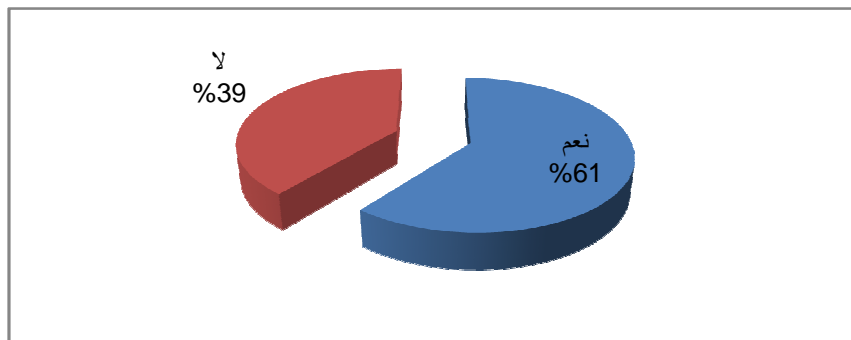
– الاستنتاج: من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ لديهم علاقة حسنة مع أستاذهم وهذا راجع، إلى الأسلوب المرن الذي يتعامل به الأستاذ مع التلاميذ أما النسبة الثانية المقدره ب 25 % ترى أن العلاقة عادية مما يدل على ملائمة طريقة الأستاذ لشخصيتهم، أثناء معاملته لهم وتقهم الأستاذ لتصرفاتهم التي يقومون بها أثناء الحصة، أما النسبة الأخيرة القليلة جدا التي تقدر ب 6,67% ترى أن العلاقة سيئة و هذا نتيجة لبعض المعاملات القاسية التي يعاملهم بها الأستاذ وما شابه ذلك.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 72.2 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 5.99 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم 16: الخاص بالسؤال رقم: 06 هل ترى ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ يغير في العلاقة بينهم ؟

الافتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	73	60.83%	5.6	3.84	0.05	1	دال
لا	47	39.17%					
المجموع	120	100%					

الشكل 16 يبين تأثير ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ في تغيير العلاقة بينهم



– الغرض وتحليل النتائج:

و بعد الفرز تبين لنا ما يلي:

25.00% من العينة ترى بأن ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ دون غيرهم يغير في علاقته بهم.

## الفصل الخامس

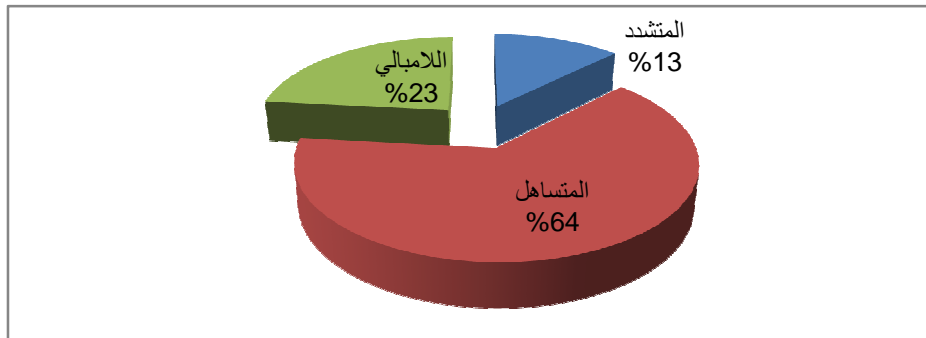
✚ 39,17 % من العينة تخالف الرأي.

- الاستنتاج: هذا يعني أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا على أنهم يتضايقون، مما يؤدي إلى الغيرة وهذا راجع إلى إحساسهم بنوع من التهميش من قبل الأستاذ، مما يزيد الأمور تعقيدا معه أما النسبة الباقية المقدرة ب 39,17% تقدر بأنها لا تتضايق و هذا راجع إلى اللامبالاة و اهتمامهم أكثر بالحصصة.
- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 5.6 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 17 الخاص بالسؤال رقم 07 ما هو الأستاذ الأفضل في نظرك ؟

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدالة	$K_2$ جدولة	$K_2$ محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
دال	2	0.05	5.99	45.02	12.50%	15	المتشدد
					64.17%	77	المتساهل
					23.33%	27	اللامبالي
					100%	120	المجموع

الشكل 17 : يبين من هو الأستاذ الأفضل في نظر التلميذ



- الغرض وتحليل النتائج:

الهدف هو معرفة الأستاذ المفضل عند التلاميذ فكان الجواب كالتالي:

✚ 12.50 % من العينة يفضلون الأستاذ المتشدد.

✚ 64.17 % من العينة يفضلون الأستاذ المتساهل الديمقراطي.

✚ 23.33 % من العينة يفضلون الأستاذ الفوضوي.

- الاستنتاج:

## الفصل الخامس

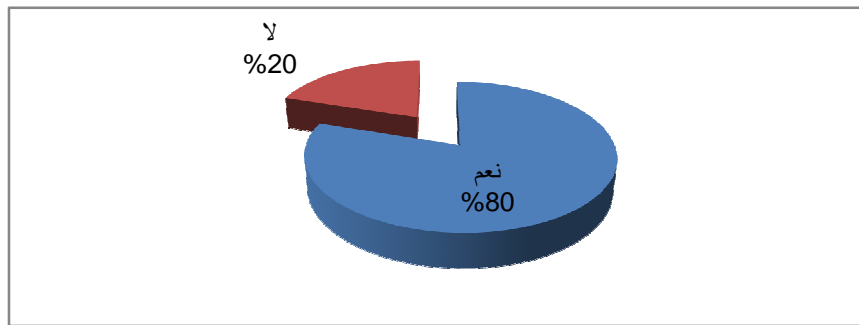
من خلال إجابات التلاميذ لاحظنا نسبة كبيرة و المقدره ب 64,17 لا ترى أن الأستاذ الأفضل هو المتساهل أي الديمقراطي، لأنهم يرون فيه أنه الوسيط في تفكيره و تصرفاته وسلوكاته حيث يترك لهم المجال من الحرية والتعبير عن قدراتهم وفي ظلّه يفتح المجال بسهولة، لنسج علاقات جيدة أما النسبة الثانية و التي تمثل أقل من ربع العينة تفضل الأستاذ الفوضوي أي المتسيب وهذا يدل على أنهم يحبون، الحرية المطلقة والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى نفور الزملاء، أما النسبة الأخيرة والقليلة جدا تفضل الأستاذ المتشدد لأنهم يرون أنه بدون حزم و صرامة أستاذهم الفوضوي لا يترك مجال للاستيعاب بسهولة.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 45.02 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 5.99 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم 18: الخاص بالسؤال رقم: 08 هل تشعر عموما بوجود احترام متبادل بينك وبين أستاذك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	80%	43.2	3.84	0.05	1	دال
لا	24	20%					
المجموع	120	100%					

الشكل 18: يبين مدى الشعور بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ.



– الغرض وتحليل النتائج:

نهدف بهذا السؤال إلى معرفة شعور التلاميذ بوجود احترام متبادل بينهم وبين أستاذهم فتبين لنا ما يلي:

80 % تمثل نسبة التلاميذ الذين يشعرون بوجود احترام متبادل.

20 % تمثل نسبة التلاميذ الذين يرون العكس.

– الاستنتاج:

من خلال هذه النتيجة والتي توجد نسبة عالية جدا تشعر بوجود احترام أثناء الحصة، مما يدل على توفر الجو المناسب أثناء العملية التربوية و التعليمية وقيام الأساتذة بمسؤولياتهم، في تحقيق ذلك ومنه تنمية

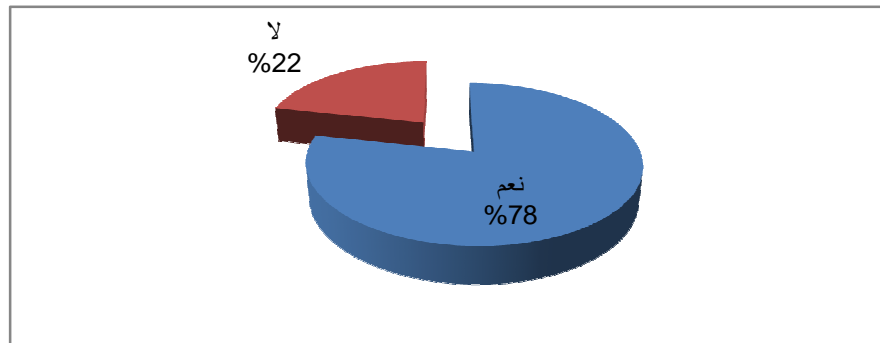
## الفصل الخامس

وتحسين العلاقة بينه و بين تلاميذه مما يدل على تقرب الأستاذ من التلاميذ خاصة وأنهم في مرحلة المراهقة وذلك لمعرفة مشاكلهم ومحاولة مساعدتهم قدر الاستطاعة ومراقبتهم وهكذا تنمو بينهم صفة الاحترام والمحبة، أما النسبة القليلة الباقية عبرت عن عدم وجود احترام و قد يرجع ذلك إلى طبيعة و شخصية كل تلميذ **القرار الإحصائي:** بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 43.2 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة المجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

**الجدول رقم 19 الخاص بالسؤال رقم 09** هل تشعر بأن طريقة تعليم أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك تستوعب أكثر ؟

الافتراحتات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	94	78.33%	38.52	3.84	0.05	1	دال
لا	26	21.67%					
المجموع	120	100%					

**الشكل 19** يبين مدى شعور التلميذ بان طريقة تعليم الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تجعله يستوعب أكثر .



– الغرض وتحليل النتائج:

– إننا نهدف بهذا السؤال إلى معرفة مدى نجاحه وفعالية طريقة التعليم التي ينتهجها الأستاذ والتي من خلالها تجعل التلاميذ يستوعبون أكثر وقد تحصلنا على النتائج التالية:

78.33% يقرون بأن طريقة الأستاذ تلعب دورا هاما في استيعابهم أكثر.

21.67% يصرحون بالعكس.

– **الاستنتاج:** من خلال هذه النتيجة والتي بينت أن نسبة كبيرة من التلاميذ تشعر بأن طريقة تعليم الأساتذة تجعلهم يستوعبون أكثر وهذا يدل على الكفاءة العلمية للأستاذ والتسيير الجيد للحصة وإتباعه للبرنامج البيداغوجي ومعرفته، لمبادئ تدريس التربية البدنية، أما النسبة الباقية يرون أن طريقة الأستاذ أثناء

## الفصل الخامس

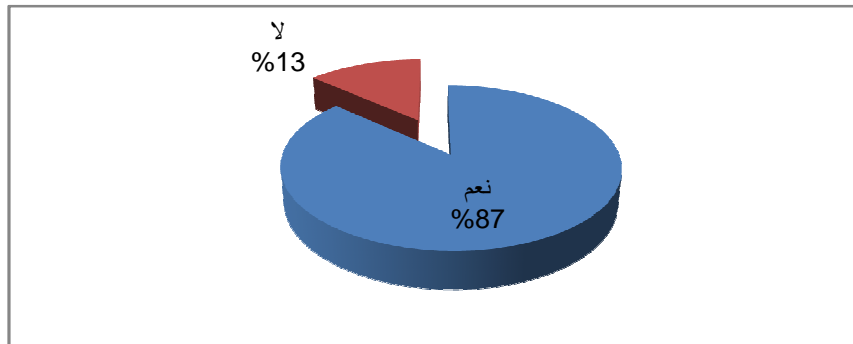
الحصة لا تجعلهم يستوعبون أكثر وربما يدل هذا على صعوبة استقبال المعلومات بسبب كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد، ونقص خبرة الأستاذ في القدرة على توصيل المعلومات لكل التلاميذ بطريقة جيدة.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 38.52 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 20 الخاص السؤال 11 : هل اشترك أستاذك في العرض و اللعب مع التلاميذ خلال الحصة يزيد من نسبة حب اللعب والارتباط والانجذاب له ؟

الافتراحت	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	104	86.67%	32.2	3.84	0.05	1	دال
لا	16	13.33%					
المجموع	120	100%					

الشكل 20. يبين اشترك الأستاذ في اللعب مع التلاميذ خلال الحصة و مساهمته في زيادة نسبة حب التلاميذ للعب والارتباط والانجذاب له ؟



– الغرض و تحليل النتائج:

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى الانطباع الذي يتركه اشترك الأستاذ في العرض و الطلب في نفوس التلاميذ فتبين ما يلي:

86,67% كان الجواب بنعم

13,33% نسبة التلاميذ الذين يرون العكس أي جواب لا.

– الاستنتاج: نلاحظ أن الأغلبية من التلاميذ يرون أن اشترك أستاذهم في اللعب معهم يزيد من نسبة الارتباط والإنجاب له وهذا راجع إلى ثقتهم وتعلقهم به ومحاولة إظهار قدراتهم تجاه الأستاذ، خاصة أن فترة المراقبة تتطلب نسج علاقات جيدة مع الأساتذة، أما التلاميذ الذين لا يحبون اشترك الأستاذ معهم

## الفصل الخامس

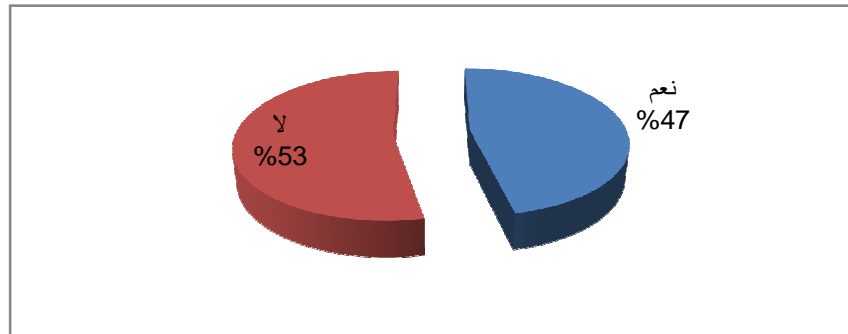
في اللعب فهم نسبة قليلة جدا و يعود ذلك ربما إلى احترام الأستاذ وتقديرهم لشخصيته وفي بعض الأحيان يرجع ذلك إلى الخجل.

**القرار الإحصائي:** بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 32.2 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

**الجدول رقم: 21 الخاص بالسؤال 12** هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الجنسين أثناء الحصة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	56	46.67%	53	3.84	0.05	1	دال
لا	64	53.33%					
المجموع	120	100%					

**الشكل 21.** يبين ميل الأستاذ إلى أحد الجنسين أثناء الحصة



– الغرض و تحليل النتائج:

يشمل هذا السؤال مدى معرفة ميول الأستاذ إلى أحد الجنسين و بعد الفرز توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول حيث وجدنا:

46.67% نسبة التلاميذ الذين صرحوا بميول الأستاذ إلى أحد الجنسين.

53,33% صرحوا بعدم ميول الأستاذ إلى أحد الجنسين.

**الاستنتاج:** نستخلص من هذه النتائج أن النسبة الكبيرة التي تمثل 53,33% من التلاميذ أجابت بعدم ميول الأستاذ وهذا ما يدل على التأثير الجيد للشخصية القوية للأستاذ في نفوسهم وخبرته الكبيرة في إدارته للحصة وهناك نسبة 46,67% يرون أن هناك ميل.

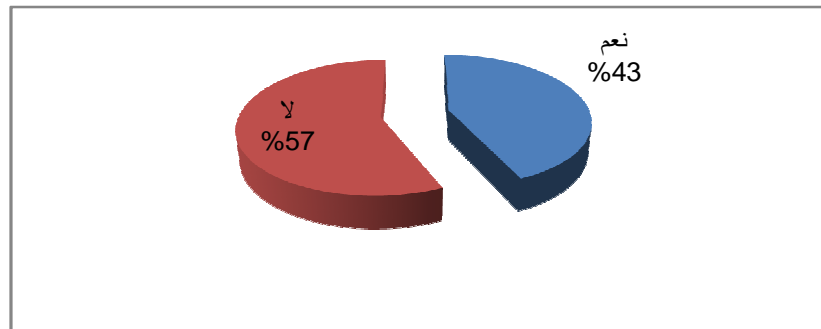
## الفصل الخامس

القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 53 وهي بذلك أكبر من المحسوبة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم : 22 الخاص بالسؤال 13 هل ترى ميول الأستاذ لأحد الجنسين يسبب لك تضايق؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	52	43.33%	1.2	3.84	0.05	1	غير دال
لا	68	56.67%					
المجموع	120	100%					

الشكل 22. يبين مدى الشعور بالتضايق عند ميل الأستاذ لأحد الجنسين.



– الغرض وتحليل النتائج:

الهدف من هذا السؤال : هو معرفة ردود الفعل التي يبديها عند ميول الأستاذ إلى الجنسين فتبين لنا مايلي

✚ 43,33% بنسبة التلاميذ الذين صرحوا العكس.

– الاستنتاج: نلاحظ أن أكبر نسبة 56.67% راجعة إلى وعي التلاميذ وعدم اكتراثهم بالأمر نظرا لارتباطهم الشديد بحصة التربية البدنية والرياضية وأستاذهم أما نسبة 43.33% هذا راجع إلى عاملين أساسيين هما:

✚ خشيتهم من أن يؤثر ذلك على علامتهم في الامتحان.

✚ كذلك وجود بعض التلاميذ المحافظين سواء كانوا ذكور أو إناث.

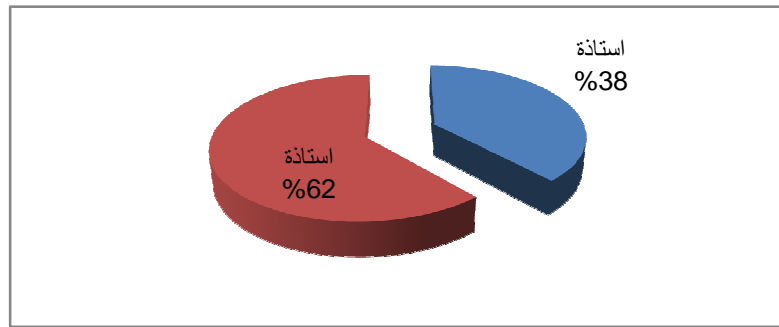
## الفصل الخامس

– القرار الإحصائي بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 1.2 وهي بذلك أصغر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 و منه لا توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 23: الخاص بالسؤال 14 من الأستاذ الذي يريد أن يدرسك؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أستاذة	46	38.33%	5.6	3.84	0.05	1	دال
أستاذ	74	61.67%					
المجموع	120	100%					

الشكل 23. يبين جنس الأستاذ الذي يفضلته التلميذ.



– الغرض وتحليل النتائج:

إن الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة أي من الجنسين يفضلته التلاميذ فكانت النتائج كالتالي:

– الاستنتاج:

✚ 38.33% من أفراد العينة تفضل أن تدرسها أستاذة.

✚ 61.67% من العينة تخالف الرأي الأول وتفضل في عملية التعليم الأستاذ عن الأستاذة وهذا يعني أن نسبة كبيرة من التلاميذ يفضلون في عملية التعلم الأستاذ بدلا من الأستاذة وهذا راجع إلى تعودهم على الدراسة عند الأستاذ أثناء المراحل الدراسية السابقة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وعدم تقبل فكرة الدراسة عند أستاذة.

أما النسبة الثانية المقدرة ب 38.33% تفضل الأستاذة والتي كانت معظمها من التلميذات مما يدل على ميولهم إلى جنسهن مما يساعدهن على التعامل السهل على الأستاذة في جميع الحالات.



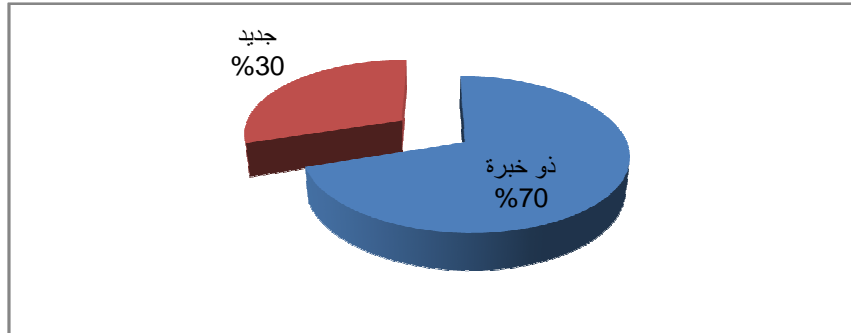
## الفصل الخامس

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 5.6 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم : 24 الخاص بالسؤال 15 مع من تشعر بالراحة أكثر ؟ مع الأستاذ ؟

الافتراحات	التكرار	النسبة	$K_2$ محسوبة	$K_2$ مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذو الخبرة	84	70%	19.2	3.84	0.05	1	دال
جديد	36	30%					
المجموع	120	100%					

الشكل 24. يبين الأستاذ الذي يشعر معه التلميذ بالراحة أكثر.



– الغرض وتحليل النتائج:

يهدف هذا السؤال إلى معرفة أثر خبرة الأستاذ في انجذاب التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية فتبين لنا ما يلي:

70.00 % من التلاميذ يفضلون الدراسة عند الأستاذ ذو الخبرة في المهنة.

30.00 % يحبون أن يدرسه أستاذ جديد في المهنة.

– الاستنتاج:

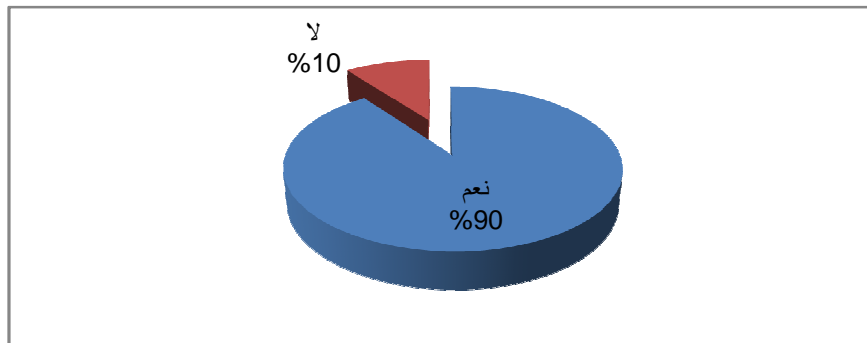
ومنه نستنتج أن الخبرة في العمل لها دور كبير في إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية ووجود الخبرة يساعد ويفهم التلاميذ أكثر من الأستاذ الذي التحق مؤخرا، كما يبين قدرته على التعامل بالحكمة، أما النسبة الثانية تمثل أقل من نصف العينة تفضل الأستاذ الجديد في الميدان وذلك راجع إلى التقارب في السن وفهمه أكثر لمشاعرهم حسب اعتقاد التلاميذ.

– القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة  $K_2$  محسوبة = 19.2 وهي بذلك أكبر من  $K_2$  القيمة الجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

الجدول رقم 25: الخاص بالسؤال 16 لعل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة	K <sub>2</sub> محسوبة	K <sub>2</sub> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	108	%90	76.8	3.84	0.05	1	دال
لا	12	%10					
المجموع	120	%100					

الشكل 25 يبين مدى نفور التلاميذ من الأستاذ الذي يدخن أمامهم.



- الغرض وتحليل النتائج:

من خلال لهذا السؤال نحاول معرفة أثر التدخين في تغيير العلاقة مع الأستاذ، فتحصلت على النتائج

التالية:

90% من التلاميذ يسبب لهم التدخين النفور من الأستاذ.

10% فقط لا يؤثر عليهم تدخين الأستاذ أثناء الحصة.

- الاستنتاج: يلاحظ أن أكبر نسبة وتقريبا كل العينة تؤكد أن تدخين الأستاذ أثناء الحصة يجعلهم ينفرون منه ويجعلهم يأخذون عنه نظرة سلبية، أي أن بعض العادات السيئة كالتدخين تؤثر في نفسية التلميذ، لأنهم يعتبرونه تصرف غير رياضي ومنافي لأخلاقيات المهنة وهذا نستخلص بأن الأستاذ هو القدوة الحسنة للتلاميذ والعبرة الخاصة لهم، في أعمالهم وأخلاقهم وهذا يعتبر حافز لهم للإقبال على ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.

- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة K<sub>2</sub> محسوبة = 76.8 وهي بذلك أكبر من K<sub>2</sub> القيمة المجدولة 3.84 ومنه هناك دلالة إحصائية.

### - الاستنتاج الخاص باستبيان التلاميذ:

من خلال ملاحظتنا وتحليل الاستبيان لجملة الأسئلة للتلاميذ توصلنا إلى النتائج التي تلخصها النقاط التالية:

أ. تفاعل التلاميذ مع أستاذهم جعل العلاقة بينهما تكون حسنة وهذا ما زاد من قابليتهم على ممارسة المادة التي تشعرهم بالراحة.

ب. كما سجلنا وجود ثقة متوسطة وفي بعض الأحيان عالية بين الأستاذ والتلاميذ وهذا راجع للاحترام المتبادل بين الطرفين.

ج. حب التلاميذ للأستاذ المتساهل وذو الخبرة في المهنة، الذي يوفر لهم جو من الحرية ويحترم شخصيتهم كل واحد على حدى و هذا ما زاد في مكانته عندهم.

د. مساواة الأساتذة في تعاملهم مع الجنسين وهذا ما أكده التلاميذ في إجاباتهم مما يدل على عدالة الأستاذ وقوة ضميره وخبرته الواسعة في التعامل مع التلاميذ المراهقين.

هـ. تقبل التلاميذ بالطرق التعليمية التي يتبعها الأساتذة في تنفيذ البرنامج البيداغوجي مما يؤدي إلى استيعابهم الجيد والاستفادة من البرنامج مما يدل على أن الأساتذة يتبعون المناهج العلمية في التدريس وخبراتهم في هذا المجال وخاصة إذا كان هناك نوع من الحرية.

### 2-5 مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات :

#### - مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال المقارنات والتحليل المختلفة أن الخبرة تلعب دورا هاما داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما أوضحت مقارنات وتحليل نتائج الجداول (1)، (4)، (6)، (7)، (8) للأساتذة و (3)، (4)، (7)، (9)، (11)، (16) للتلاميذ

#### - استنتاج الفرضية الأولى:

بناء على هذه المناقشة يمكننا القول أن الخبرة لها دورا كبيرا في نسج علاقات بين الأستاذ والتلاميذ، وهكذا نصل إلى تحقيق أو استنتاج فرضيتنا الأولى، أنه بإمكان الخبرة نسج علاقات متينة بين الأستاذ والتلميذ، ومعناه أننا حققنا الفرضية الأولى.

### – مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال المقارنات والتحليل المختلفة أن الجنس لا يؤثر في عملية التعليم، وكذلك في العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، وهذا ما أوضحتها في مقارنات (2) للأساتذة و(13)، (14)، (15) للتلاميذ.

### – استنتاج الفرضية الثانية:

بناء على هذه المناقشة، يمكننا القول أن الجنس ليس له تأثير في عملية التعليم والعلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، وهذا معناه أن هذه الفرضية تبقى نسبية إلى حد ما.

### – مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح لنا من خلال نتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال المقارنات والتحليل المختلفة أن طريقة التدريس لها مكانة عالية في تكوين علاقة جيد أو حسنة بين الأستاذ والتلميذ، وهذا ما أوضحتها المقارنات والتحليل لنتائج الجداول (3) (3)، (5)، (10) للأساتذة و(1)، (2)، (6)، (8)، (10)، (12) للتلاميذ.

### – استنتاج الفرضية الثالثة:

بناء على هذه المناقشة يمكننا القول أن طريقة التدريس لها مكانة عالية في تكوين علاقة جيدة بين الأستاذ والتلميذ وهذا معناه أننا حققنا الفرضية الثالثة.

### 4. المقارنة بين الفرضيات والنتائج:

إن من بين الأهداف الرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من الفرضيات المطروحة إما لتأكيدا أو نفيها و على هذا النحو فقد كانت الفرضيات و النتائج على النحو التالي:

### الفرضية الأولى:

#### – الخبرة:

من خلال نتائج الجدول (1)، (4)، (6)، (7)، (8)، (9) الخاص باستبيان الأساتذة (3)، (4)، (7)، (9)، (11)، (16) الخاص باستبيان التلاميذ تبين لنا أن الخبرة في العمل تلعب دورا كبيرا في مساعدة التلاميذ على الاستيعاب أكثر وكذلك إقبالهم على حصة التربية الرياضية والبدنية، مما يساعد على نسج علاقات جيدة ومتينة بين الأستاذ والتلميذ. وهذا ما يؤكد ويثبت الفرضي الأولى.

### الفرضية الثانية:

#### – الجنس:

من خلال نتائج الجدول الخاص (12) الخاص باستبيان الأساتذة (13)، (14)، (15) الخاص باستبيان التلاميذ تبين لنا أن الجنس ليس له تأثير في عملية التعليم والعلاقة بين الاستاذ والتلاميذ، وهذا معناه أن هذه الفرضية تبقى نسبية إلى حد ما.

**الفرضية الثالثة:**

**- الطريق التعليمية:**

من خلال نتائج الجدول رقم (3)، (5)، (10)، الخاص باستبيان الأساتذة و(1)، (2)، (6)، (8)، (10)، (12) الخاص باستبيان التلاميذ، تبين لنا أن طريقة التدريس لها مكانة عالية في التدريس والعلاقة التي تربط التلاميذ مع الأساتذة وهذا ما يجعل هذه الفرضية مقبولة.

### الخاتمة:

تعد طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفته مسؤولين داخل هذه العلاقة والتي تتحكم في مظاهر التفاعل القائم بين الأستاذ والتلميذ إذ نجد للأستاذ خصائصه المعرفية، النفسية والاجتماعية وكذلك التلميذ الذي يلعب دورا كبيرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية والفعالية بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية، ولكي تكون العلاقة جيدة بين الأستاذ والتلميذ يجب على كل منهما أن لا يخرج عن النظام والقانون الداخلي الذي يسير عليه البرنامج البيداغوجي وكذلك أن لا يخرج عن سمات الجماعة التي يشكلانها.

ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى الكشف عن نمط العلاقة السائد بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ وذلك عن طريق الإجابة عن الاستمارة الموجهة للأساتذة والتلاميذ، وذلك حسب خبرة الأساتذة ووجهات نظرهم وقدرات التلاميذ الفكرية وطبيعة شخصيتهم وميولاتهم النفسية وجنس كل فرد. وبعد تحليل النتائج المحصل عليها وجدنا بأنه هناك علاقات جيدة وحسنة تربط بين أستاذ التربية البدنية وتلاميذهم سواء من طرف الذكور أو الإناث ومهما كان جنس الأساتذة لكن الخبرة تبقى تلعب دورا كبيرا في التحكم في هذه العلاقة وهذا ما لاحظناه بوضوح رغم وجود بعض النقائص في الوسائل البيداغوجية التي تؤثر على البرنامج التعليمي وكذلك الطريقة التدريسية التي لها مكانة في التعليم وهذا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة.

ومن خلال معطيات بحثنا، نستطيع أن نقول أنه قد تحققت فرضيات البحث تجاه العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، رغم وجود بعض درجات التفاوت من فئة إلى أخرى وكذلك تأثير التلميذ المباشر خاصة في فترة المراهقة والتي تعتبر حساسة جدا وهي من أصعب مراحل حياته التي تتكون فيها شخصيته.

ومهما كانت نتائج هذا البحث، فإنها تبقى نسبية إلى حد ما لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع، حتى يستفيد منها في الدراسات العلمية الأخرى، خاصة المتعلقة بالمجال التربوي والتعليمي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

- 1- بهاء الدين سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص50
- 2- محمد برغوتي: أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والتلاميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي. 1996-1997، ص 32 .
- 3- أنور أمين أنور، أصول التربية البدنية والرياضية والمهنية والإعداد المهني والنظام والأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص167.
- 4- الحماحمي وأمين أنور الخولي، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الصادرة، 1990، ص 191.
- 5- محمد برغوتي، دراسة الوضع لطلاب الثانوية، دراسات معمقة في الاجتماع، جزء1، 84-1985، ص07، جامعة قسنطينة.
- 6- أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم، الفصل ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989، ص119.
- 7- أمين الخولي وجمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية الرياضية المعاصرة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص33.
- 8- بوالقمح صباح المولودة حيواني، تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة قسنطينة، 2000-2001، ص 6.
- 9- بوالقمح صباح المولودة حيواني، تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة قسنطينة، 2000-2001، ص ص 7 و8.
- 10- مصطفى فهمي، علم النفس السيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ص ص 276 و 277.
- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص25
- 11<sup>1</sup> - ريسان مجيد ولؤي غالب: **التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص61 .
- 12<sup>1</sup> - هنية محمود الكاشف: **دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي**، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004،
- 13<sup>1</sup> - عبد الحميد شرف: **التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة**، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 17-18.



## قائمة المراجع

- محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 ، ص13،12.
- 15- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط3 دار الفكر العربي القاهرة ص 24
- <sup>1</sup> 16- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005، ص103
- 17- جوناثان دوهيرتي وريتشارد بايلي : دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة : منال كرم، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005 ، ص 20 .
- 18- ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004 ، ص61
- 18- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003، ص91.
- 19- محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص . 33-59.
- 20- عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2000، ص 25.
- 21- محمد سعد زغلول وآخرون : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة 2001، ص.37 .
- 22- عبد العالي الجسيماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195
- 23- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر، 1956، ص 257
- 24- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986 ، ص 189
- 25- سعدية محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 27
- 26- راجح أحمد عزت ، مشاكل الشباب النفسية ، جماعة النشر العالمي ، مصر ، 1945، ص 09
- 27- حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط 1 ، 1995 ، ص263- 252
- 28- عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998، ص 74
- 29- مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 121

## قائمة المراجع

- 30- توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 91
- 31<sup>1</sup> - محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166
- 32- بولسر و آخرون ، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، الكويت ، 1976 ، ص 428
- 33- أنوف ويتج ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994 ، ص 50
- 34- حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995 ، ص 377
- 35- قاسم حسن حسنين ، الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الحكمة ، جامعة بغداد 1990 ، ص 98- 99
- 36- أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 213
- 37- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221
- 38- فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، سنة 1982 ، ص 118
- 39- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318
- 40- عواطف أبو العلاء ، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138
- 41- محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24
- 42- رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1990 ، ص 173 .
- 43- يوسف ميخائيل نعيمة ، رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة ، ص 160
- 44- عبد الغني الديدي ، ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، 1995 ، ص 153
- 45- يوسف ميخائيل أسعد ، رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة وبلد وسنة ، ص 157
- 46- معروف رزيق ، خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15

## قائمة المراجع

---

المراجع باللغة الاجنبية

LEHALLE.H, **Psychologie des l'adolescent** ,sans éd,1985.p131-

2- Sillamy.N. **Dictionnaire de la psychologie**. Ed bordes.1983. p14

identification de 1 Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d 3-  
adolescent .algerien

الملاحق

## الاستبيان

استبيان خاص بالأساتذة:

في إطار بحثنا هذا والذي يتمثل في " العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية " نرجو من أساتذتنا الكرام الإجابة على الاسئلة الآتية بكل مصداقية وموضوعية وهذا مساهمة منكم معنا في التوصل إلى نتائج تفيد في البحث العلمي وتساعد على وضع حلول للتربية البدنية والرياضية.

لكم منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة: توضع علامة (X) في الإجابة المختارة .

معلومات خاصة بالأستاذ:

الاسم:

اللقب:

نوع الشهادة:

الجنس:

سنوات الخبرة:

المؤسسة:

تحت إشراف

د.منصوري نبيل

إعداد الطالبين :

- درويش بوعلام

- عطوي مراد

1. هل لديك الرغبة في العمل بجدي مع التلاميذ؟  نعم  لا

2. هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين؟  نعم  لا

3. هل تعتقد بأن التزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟  نعم  لا

## الاستبيان

4. في رأيك ما هي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة؟  بقسوة  بليونة
5. ما هي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ وتكوين علاقة جيدة معهم:  
 احترام التلاميذ  الكفاءة العلمية والثقافية  طريق التدريس
6. ما هي السلوكيات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه:  
 التشدد  التسبب  التمييز بين التلاميذ
7. هل ترى أن شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور أو انجذاب التلاميذ نحوه؟  نعم  لا
8. من خلال إدارتك لحصص التربية البدنية والرياضية هل ترى أنها تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه؟  
 نعم  لا
9. عندما يبدى التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة هل هذا؟  يغضبك  يعجبك  لا يهتمك الأمر
10. هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟  نعم  لا

## الاستبيان

1. كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟  
 بالراحة  التعب  القلق
2. ما هي الأهمية التي تعطيتها لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع المواد الأخرى؟  
 نفس الأهمية  أقل أهمية  أكثر أهمية
3. ما مدى درجة الثقة بينك وبين أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟  
 عالية  متوسطة  منخفضة
4. هل تعطي نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي الأساتذة؟  
 نعم  لا
5. كيف هي العلاقة التي تربط بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية هي علاقة؟  
 حسنة  سيئة  عادية
6. هل ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يغير في علاقتك معه؟  
 نعم  لا
7. ما هو الأستاذ الأفضل في نظرك؟  
 المتشدد  المتساهل  اللامبالي
8. هل تشعر عموماً بوجود احترام متبادل بينك وبين أستاذك أثناء الحصة؟  
 نعم  لا
9. هل تشعر بأن طريقة تعليم أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك تستوعب أكثر؟  
 نعم  لا
10. هل تعتقد بأن توفير جو الحرية من قبل أستاذك للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم يستفيدون من البرنامج بشكل جيد:  
 يستفيدون كثيراً  إلى حد ما  ليس هناك علاقة
11. هل اشتراك أستاذك في العرض واللعب خلال الحصة مع التلاميذ يزيد من نسبة حب اللعب والارتباط والانجذاب له؟  
 نعم  لا
12. هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟  
 نعم  لا
13. هل هذا يسبب لك تضاييق؟  
 نعم  لا

## الاستبيان

---

14. من الأستاذ الذي تريد أن يدرسك؟  أستاذ  أستاذة

15. ومع من تشعر بالراحة أكثر مع الأستاذ؟  ذو خبرة  جديد

16. هل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه؟  نعم  لا



استمارة خاصة بالتلميذ:

عزيزي التلميذ ليكن واضحا لديك بأن أسئلة هذه الاستمارة إنما هي لغرض البحث العلمي والذي نجربه في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس والتي تبحث في " العلاقة بين الأستاذ والتلميذ " خلال حصة التربية البدنية والرياضية " لذلك نرجو منك أن تجيب على هذه الأسئلة بكل موضوعية وأن تقرأ السؤال جيدا وتأخذه بعين الاعتبار .

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة: توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

معلومات خاصة بالتلميذ:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

تحت إشراف

د. منصور نبيل

إعداد الطالبين

درويش بوعلام

عطوي مراد

